يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الجمعة
١٦ حزيران ١٩٧٢
٥ جمادى الاولى ١٣٩٢
العدد ١٠ السنة ال ٢٩
יום ו
16 6 72
מס' 10 שנה 29

خمسة ايام تفصلنا عن المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

محور البحث: النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام

وفود من الاتحاد السوفييتي ، ألمانيا الدمقراطية والولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا ومنغوليا وغيرها تشترك في المؤتمر .. السلطات أرسلت موافقتها لاصدار تأشيرات دخول الى اسرائيل لوفود الاقطار الاشتراكية

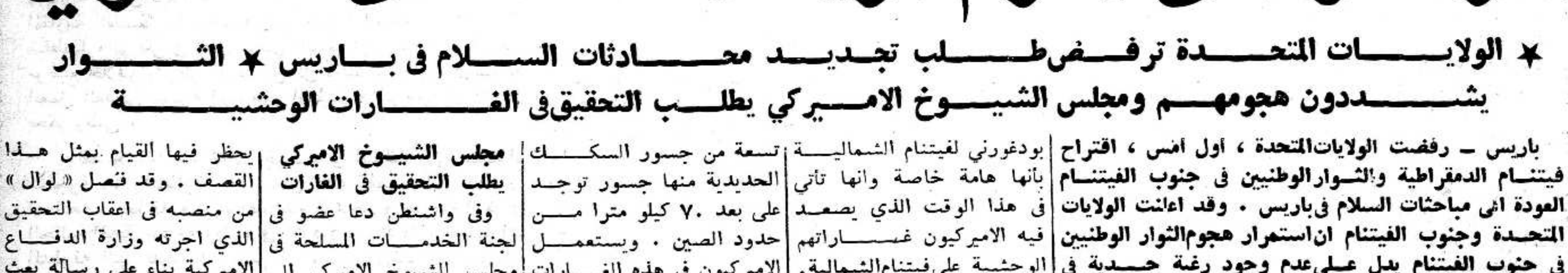
حيفا – مكتب الاتحاد – تسير الاعدادات لعقد مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع عشر على قدم وساق بعد ان أصبحت تفصلنا عن موعده (٢١-٦) خمسة ايام .

وقد تم انتخاب مندوبي المؤتمر في كافة مناطق وفروع الحزب وانتهت المناقشات الحية التي ميزت ابحاث اعضاء الحزب بشان رؤوس الاقلام .

كذلك تبدي جماهير العمال الواعين اهتماما كبيرا

– البقية على صفحة ٦ –

بودغورني يقوم بزيارة هامة الى هانوي



★ الولايات المتحدة ترفض طلب تجديد محادثات السلام في باريس ★ الثوار يشددون هجومهم ومجلس الشيوخ الامريكي يطلب التحقيق في الغارات الوحشية

باريس – رفضت الولايات المتحدة ، أول أمس ، اقتراح فيتنام الدمقراطية والثوار الوطنيين في جنوب الفيتنام العودة الى مباحثات السلام في باريس . وقد اعلنت الولايات المتحدة وجنوب الفيتنام ان استمرار هجوم الثوار الوطنيين في جنوب الفيتنام يدل على عدم وجود رغبة جدية في التفاوض !

بودغورني يزور هانوي

وقد دعا الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني ، أثناء وجوده في كالكتا في طريقه الى هانوي ، الى وضع حد عاجل للحرب في فيتنام ، وقال ان من الضروري حل مشكلة فيتنام في اقرب وقت وان على الاميركيين أن يوقفوا قصفهم لفيتنام الشمالية .

هذا وقد وصفت الدوائر السياسية زيارة الرئيس بودغورني لفيتنام الشمالية بأنها هامة خاصة وانها تأتي في هذا الوقت الذي يصعد فيه الاميركيون غاراتهم الوحشية على فيتنام الشمالية. وكان بودغورني قد زار هانوي قبل ثمانية اشهر عندما وقع مع زعماء فيتنام الشمالية اتفاقية تقديم مساعدات عسكرية سوفييتية فيتنام الشمالية .

واول امس قام الاميركيون ب ٣٤٠ غارة جوية على شمال فيتنام ودمروا على الاقل تسعة من جسور السكك الحديدية منها جسور توجد على بعد ٧٠ كيلو مترا من حدود الصين . ويستعمل الاميركيون في هذه الغارات قنابل تعمل بأشعة لايزر، ويبلغ وزن كل قنبلة ٩٠٠ كيلوغرام.

ويواصل الاميركيون غاراتهم الوحشية هذه على الرغم من ان الصين حذرت الولايات المتحدة من استمرار هذه الغارات التي – كما جاء في التحذير الصيني – هي خطر على الصين .

مجلس الشيوخ الاميركي يطلب التحقيق في الغارات

وفي واشنطن دعا عضو في لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي الى اجراء تحقيق شامل حول الغارات الاميركية في فيتنام التي تجري بدون مصادقة من واشنطن .

وفي بداية الاسبوع أشار الجنرال « جون لوال » الذي كان قائد القوة الجوية السابعة الاميركية الى انه امر بقصف فيتنام الشمالية في فترة كان يحظر فيها القيام بمثل هذا القصف . وقد فصل « لوال » من منصبه في اعقاب التحقيق الذي اجرته وزارة الدفاع الاميركية بناء على رسالة بعث بها جندي اميركي الى السناتور « يوز » .

واول امس ذكر السناتور « يوز » ان الغارات التي تجري بدون اذن قد اثرت على سير المحادثات السرية التي كان يجريها في نفس الوقت هنري كيسنغر مع ممثل فيتنام الشمالية «له دوك ثو» في باريس .

كذلك قال السناتور منسفيلد ، زعيم الكتلة الدمقراطية انه قلق من جراء الوضع الذي تسبب به الرئيس نيكسون بوصفه قائدا للقوات المسلحة ، بوساطة احد

– البقية على صفحة ٦ –

نيقولاي بودغورني رئيس مجلس السوفييت الاعلى يعانق لي دن سكرتير عام حزب العمال في فيتنام الدمقراطية

من قرارات الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مؤتمر الذروة نصر للتعايش السلمي

تقدر اللجنة المركزية ان الوثائق التي اقرت في نهاية ايار ، السنة الحالية ، في لقاء الذروة السوفييتي – الاميركي ، فالاثنتا عشر نقطة الرئيسية ، والبيان المشترك والمعاهدات التي وقعت ، هي نصر لمبدأ التعايش السلمي اللينيني بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ومكسب هام لسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية ، بتطبيقها لقرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي .. وهي تعكس التغير الذي طرأ على نسبة القوى في العالم لصالح قوى السلام والاشتراكية .

عندما تعترف الولايات المتحدة بالفرضية ، انه « في عهد الذرة لا بديل لادارة العلاقات المتبادلة بينهما ، الا على اساس التعايش السلمي » – فهي تقر عمليا بفشل سياستها الخارجية ، التي كانت قائمة على رغبة الولايات المتحدة في التسلط على العالم وعلى الابتزاز الذري .

وحين وافقت الولايات المتحدة في البيان المشترك مع الاتحاد السوفييتي على « وسائل لخلق اوضاع مريحة اكثر لتطوير علاقات تجارية واقتصادية اخرى » بين البلدين، فهي تعترف بذلك بمجرد فشل سياسة المقاطعة ضد الاتحاد السوفييتي التي دامت سنوات عديدة . ان المصاعب الاقتصادية الكبير والمتزايدة التي تواجه الولايات المتحدة من جهة ، وقدرة الاتحاد السوفييتي القوية والمتعاظمة ، من جهة اخرى ، هما اللذان ارغما أوساط راس المال الاحتكاري في الولايات المتحدة على الانتقال الى مواقف اكثر واقعية . وتتيح الاتفاقية امكانيات لتوسيع الصلات التجارية والاقتصادية بين الدولتين سواء كان للمدى القصير او للمدى البعيد .

أن هذه الاتفاقيات لا تعني ان الامبريالية الاميركية كفت عن ان تكون عدوانية وانها لن تلجأ الى أساليب التآمر والاعتداء على الشعوب المحبة للسلام والحرية والتقدم الاجتماعي . وسوف تبدي الشعوب المحبة للسلام والحرية ايضا في المستقبل يقظة تجاه مكائد الامبرياليين الاميركيين . ومع هذا فستصبح امكانيات التآمر الامبريالي محدودة اكثر.

ان نجاح مؤتمر الذروة السوفييتي – الاميركي زاد احتمالات منع حرب عالمية ثالثة نووية وقوى السلام العالمي.

ان هذا التطور الجديد سيمكن الاتحاد السوفييتي من بناء القاعدة المادية – التقنية للمجتمع الشيوعي في ظروف أسهل ، ويمكن الدول الاشتراكية من بناء المجتمع الاشتراكي في اوضاع مريحة اكثر ، ويمنح شعوب العالم امكانيات افضل ودفعة في الكفاح لاجل السلم ولاجل حريتهم وسيادتهم وضد التدخل والعدوان الامبرياليين ، ولاجل خطوات اخرى في مجال نزع الاسلحة .

الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لم يتوصلا الى اتفاق بخصوص الفيتنام . كما في الماضي ينطلق الاتحاد السوفييتي في هذه المسألة ، كما هو في كل المسائل التي تخص حرية الشعوب ، ينطلق من الفكرة الاساسية ، ان منح الدعم الكبير للشعوب المقاتلة ضد العدوان الامبريالي ، ولاجل استقلالها الوطني ، لا يتناقض مع مبدأ التعايش السلمي ، وانتصارات شعب فيتنام البطل على العدوان الامبريالي تثبت مدى الدعم السوفييتي ونوعيته .

تدين اللجنة المركزية بشدة استمرار القصف البربري لاراضي جمهورية فيتنام الدمقراطية والمناطق المحررة في فيتنام الجنوبية ، وكذلك لغم موانىء فيتنام الدمقراطية ، وتعتبرهما جريمة حرب ، تتناقض مع المبادىء التي اتفق عليها في موسكو .

وتطالب اللجنة المركزية حكومة الولايات المتحدة بايقاف القصف في فيتنام وأعمال وضع الالغام حالا ، وبالعودة الى مباحثات باريس ، وباخراج كل قواتها من فيتنام الجنوبية وبايقاف التدخل الاجرامي في شئون هذا البلد الداخلية ،

– البقية على صفحة ٦ –

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماع اللجنة المركزية الموسع ال – ٢٦

عقدت اللجنة المركزية الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الموسع ال – ٢٦ باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية من ٨ حتى ١٠ حزيران الجاري .

وقد تراس الجلسة عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية.

وقدم ماير فلنر ، السكرتير العام ، تقريرا عن الوضع السياسي وعن التغييرات في رؤوس الاقلام للمؤتمر السابع عشر، اثر المناقشات التي جرت في المنظمات الحزبية ، كما عرض اقتراحات المكتب السياسي حول تشكيل الهيئات المركزية الجديدة التي سينتخبها المؤتمر .

وقدمت بنينا فاينهوز ، رئيسة لجنة المراقبة المركزية الاقتراحات حول تعديلات في الدستور ، كما بحثت اللجنة المركزية الاقتراحات بشأن تشكيل هيئات المؤتمر .

وفي ختام الاجتماع اتخذت اللجنة المركزية عددا من القرارات حول الوضع السياسي وعلاوة الغلاء والاجور وكذلك قرارات تتعلق بالمؤتمر ال – ١٧ للحزب .

مؤتمر القمة الافريقي يتخذ قرارا اجماعيا مؤيدا لموقف مصر

القرار يندد باسرائيل ويدعو الى الانسحاب فورا

الرباط – اعلن رؤساء حكومات منظمة الوحدة الافريقية تأييدهم الفعال لجمهورية مصر العربية في عملها من أجل تحقيق وحدة اراضيها كاملة وبكل الوسائل .. ودعا اسرائيل الى الانسحاب فورا من كل الاراضي التي تحتلها .

وقد اقر هذا القرار رؤساء الدول الافريقية في مؤتمر الوحدة الافريقية بالاجماع . وطالب المجتمعون في قرارهم الدول الاعضاء في الامم المتحدة الامتناع عن تزويد اسرائيل بالعتاد العسكري والامتناع عن تأييد اسرائيل .

واعلن ناطق باسم المؤتمر ان المجتمعين اقروا صيغة القرار كما قدمه وزراء خارجية ١٢ دولة افريقية هي الكمزون، الكونغو ، ساحل العاج ، الحبشة ، كينيا ، ليبيريا ، موريتانيا، نيجيريا ، السنغال، تنزانيا ، المغرب والجزائر .

ويندد القرار بالموقف « السلبي » الذي تقفه اسرائيل التي تعرقل تجديد مهمة يارينغ ويدعو اسرائيل لان تعلن قبولها لمبدأ عدم ضم المناطق بالقوة وللجلاء عن كل المناطق المحتلة فورا .

ويعرب القرار عن تضامن

– البقية على صفحة ٦ –

الكتلة الشيوعية في الكنيست حول استقالة وزير القضاء

الحكومة مسؤولة عن التبذير والفساد

استمعت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى بيان قدمته رئيسة الحكومة حول استقالة وزير القضاء ي.ش. شبيرا. واعربت رئيسة الحكومة عن أسفها على هذه الخطوة التي في اعتقادها لم يكن لها ضرورة .

وادعى الوزير شبيرا انه كان محقا حين عارض في بداية قضية « نتيفي نفط » تعيين لجنة تحقيق اذ كان من الضروري في رأيه الاقتصار على تحقيق مراقب الدولة واجراءات البوليس . وادعى ايضا ان الانتقاد الذي جرى حول أجور المحامين ، كان غير مقبول ، مع اعترافه بضرورة تعيين حد اعلى لاجور المحامين تسير بموجبه لجنة فيتكون .

وقال مفسرا استقالته انه شعر بالعزلة أمام الهجوم الذي تعرض له .

من كلمة توفيق طوبي

وتكلم في جلسة الكنيست توفيق طوبي ، باسم الكتلة الشيوعية ، فقال ان استقالة الوزير شبيرا تبرز مدى السخط الشعبي ضد ظواهر

– البقية على صفحة ٦ –

ديان يقول في بلدة البيرة المحتلة :

نرسل مظليين لمواجهة المظاهرات

نبقى هنا ٥٠ سنة – لن يسمح للاجئين بالعودة

قال وزير الدفاع موشه ديان ، في محادثة مع رئيس مجلس البيرة البلدي : « اذا نظم سكان البيرة مظاهرات واحتجاجات – يأتي المظليون للبلدة لمواجهة ذلك » ...

وكان ذلك ردا على قول رئيس البلدية ان السكان يطالبون باعادة مئات آلاف اللاجئين الى الضفة ممن نزحوا عنها في حرب حزيران وقبلها.

وقالت « دافار » : انه قال « كممثل منتخب للسكان عليه ان يثير مثل هذه القضايا ... لانه لم يبق امام السكان الا تنظيم المظاهرات واحتجاجات الصوم » .

وفي مجرى حديث ديان مع رئيس البلدية قال « حكومة

– البقية على صفحة ٦ –

مصر تحذر اسرائيل من اللعب بالنار

صحف القاهرة تتهم اسرائيل بتنظيم الاستفزاز الجوي

اتهمت مصر ، أمس ، اسرائيل بمحاولة اشعال نار الحرب في الشرق الاوسط . وقال مسئولون في القاهرة ان اسرائيل تقوم بمحاولات لاستفزاز مصر .

وكتبت « الاهرام » تعقيبا على المعركة الجوية التي وقعت يوم الثلاثاء بين الطائرات الاسرائيلية والمصرية فوق البحر المتوسط ، على الساحل الغربي من سيناء ، ان اسرائيل تتحمل كامل المسئولية عن احتمال تجدد القتال على جبهة قناة السويس . وأضافت ان على اسرائيل ان تتحمل امام العالم كله نتائج كل محاولة

– البقية على صفحة ٦ –

للتغلب على الازمة فى حركة المقاومة الفلســـــطينية «١»

بقلم: نعيم الاشـهب

تمر حركة المقاومة الفلسطينية اليوم ، والتي هي جزء لا ينفصم من حركة التحرر الوطني العربية وتشكل فى شكلها الحالي ردا طبيعيا على العدوان الصهيوني الاسرائيلي فى عام ١٩٦٧ ، تمر هذه الحركة ، حسب اعتقادنا . فى أزمة عميقة. وبودنا ان ننقل للقراء اعتبارات تستند الى الوضع القائم . على اساس تقديرات الحزب الشيوعي الاردني .

نشأت الازمة فى أساسها لان قواعد عمليات رجـــال الانصار الفلسطينيين ــ الفدائيين ــ فى الاردن ، قضي عليها نتيجة لسلسلة من الاعمال العسكرية ، التي قامت بهـــا السلطات الرجعية وبالتآمر الوثيق مع الامبريالية الاميركية وبتأييدها الكامل . فقد فقدت بهذا حركة المقاومة ركيزتها الاساسية . فان القسم الشرقي من الاردن يحـــاذي اطول حدود مع المناطق التي يحتلها العدو ويسكنها اكبر عدد من الفلسطينيين خارج المناطق المحتلة .

لقد زاد الانقسام بين صفوف المقاومة عمقا لانه ما كان بالامكان الربط بين مواقف المنظمات الرئيسية حول قضية تسوية النزاع مع السلطات الاردنية وكذلك حول تكتيك الكفاح ضد العدوان الاسرائيلي . ان مجرد فقدان الوحدة هو سبب الفشل والنكسات ، التي منيت بها حركة المقاومة فى الماضي وتمنى بهـا اليوم .

لا يمكن بحث ازمة حركة المقاومة الفلسطينية بمعزل عن حركة التحرر العربية فى مجملها . ان هزيمة الجيوش العربية فى حرب حزيران ١٩٦٧ ، وعدم نجاح المحاولات التى بذلت حتى الان لتصفية نتائج الحرب ولاستعادة المناطق التى تحتلها اسرائيل ، سواء كان ذلك بالوسائل العسكرية ام بالوسائل الدبلوماسية ، سببا انقساما فى حركـــة التحرر الوطني العربية واديا الى ظهور اتجاهات مختلفة فى وسطها .

وقد نشأت كذلك خلافات فى الراي حـــول مشروع روجرز . لقد استغلت الرجعية الاردنية ذلك واستغلت ايضا اخطاء المقاومة التي اشرنا اليها فى البداية ، فالحقت بهـــا ضربات خطيرة وبدأت فى ايلول ١٩٧٠ بابادة قواعد الفدائيين بشكل مبرمج .

ولكن هناك عددا من العوامل الذاتية التي تتعلق فقط بحركة المقاومة الفلسطينية ، بودنا ان نتطرق اليها .

- ١ -

كل منظمات الفدائيين ، ما عدا قوات « الانصار » التى تقودها الحزب الشيوعي الاردني ، وبالتعاون المشترك مع الاحزاب الشيوعية الشقيقة فى البلدان العربية الاخرى ، تعارض حل مشكلة الشرق الاوسط سياسيا وترفض تأييد قرار مجلس الامن المعروف والصادر فى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

من وجهة نظر تاريخية يتلاءم هذا الموقف مع الخـط التقليدي لعدم الثقة بكل الخطط لتسوية سلمية لقضايـا حركة التحرر الفلسطينية . لقد سار على هذا الخط قـادة المنظمات الفلسطينية القومية حتى منذ أيام « وعد بلفور » (١٩١٧) ، وذلك بسبب المؤامرات بلا انقطاع على شعب فلسطين .

ان التوجه السلبي ازاء الاقتراحات من مصادر اجنبية ــ فى افضل الاحوال ــ قد غرز جذوره عميقا فى وعي الجماهير ، وليس من السهل التخلص منه .

ان رفض مجرد امكانية التسوية السلمية لمشكلـــة الشرق الاوسط فى الوضع القائم يعني الخنوع لرد فعـــل الفئات البرجوازية الصغيرة العفوي الانفعالي ، والتي تشكل اكثرية سكان فلسطين ، النكسة فى حرب حزيران ، والاضطهاد البربري الذي تقوم به السلطات الصهيونية فى المناطق المحتلة ، ومخططاتها التوسعية . ان هذا موقف غير واقعي ، لا يأخذ بعين الاعتبار الوضع الذي تمر فيه حركة التحرر العربية فى اعقاب الصدمة التي تلقتها فى حرب حزيران ولا يأخذ هذا الموقف بالحسبان الوضع الدولي وبشكل خاص نسبة القوى القائمة حاليا فى الشرق الاوسط .

مع ان قرار مجلس الامن لن يتمكن من ضمان اعـادة كل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني فان تنفيذه يعني ــ هزيمة العدوان الاسرائيلي ، الذي لم يوجه فقط ضد الشعب الفلسطيني ، وانما استهدف ان يكون ضربة تنزل بمجمل حركة التحرر العربية ، مع كل ما احرزته من مكاسب سياسية واجتماعية . فاذا نفذ القرار فان نسبة القوى فى المنطقة تتغير لصالح حركة التحرر وتنشأ ظروف مريحـــة لمواصلة الكفاح فى سبيل تسوية القضية الفلسطينية كلها ، ومن الواضح فى الوقت ذاته انه ليس لحركـــة المقاومـــة الفلسطينية فى نهاية المطاف اي احتمال بالنجاح بدون الارتكاز على حركة التحرر العربية ، وبدون التأييد المتواصل من جانب القوى العالمية الناصرة للحرية وخاصة من جـانب الدول الاشتراكية .

اكبر منظمات حركة المقاومة الفلسطينية ــ « فتح » و « الصاعقة » ــ ترفض قرار مجلس الامن وترفع مقابلـه شعار اقامة دولة فلسطينية دمقراطية ، تعيش فيها الديانات الثلاث : اليهودية والنصرانية والاسلامية . ان الجـانب الايجابي فى هذا الاقتراح انه يجيء بدل دعوة « القاء اليهود فى البحر » ، التي شكلت تبريرا هيّنا لكل المؤامرات الصهيونية الامبريالية ولكل الاعمال العدوانية ضد البلدان العربية منذ قامت دولة اسرائيل . ومع ذلك فان هذا الشعار خيالي وغير قابل للتطبيق فى عهدنا وخاصة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ . ان كل تسوية مقبلة لمشكلة فلسطين مرتبطة اليوم بضرورة زيادة الكفاح لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وقبل كل شيء سحب الجيش الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة ، لتتاح الامكانية امام عرب فلسطين لاستعمال حقهم فى تقرير المصير . اما فيما يخص العلاقات المتبادلة بين سكان فلسطين العـرب والاسرائيليين فالامر متعلق بنتائج النضال ضد الامبرياليـة والاستعمار ، ومن أجل تغيير طابع دولة اسرائيل العـدواني الذي يرغب فى التوســع الاقليمي ، ومن أجل التقـــدم الاجتماعي .

لقد ارتكبت حركة المقاومـــة الفلسطينية ، ولاجـــل التدقيق اكبر منظماتها « فتح » ، خطأ سياسيا آخر . فقد تبنت شعار « عدم التدخل » فى قضايا الاردن الداخليـــة ، الشعار الذي يرتبط بالمبدأ العام لعدم التدخل فى شئون البلدان العربية ، التي تمنح الفدائيين حق اللجوء اليها . ولكن ماذا يعني هذا الموقف بالنسبة للاردن ، الذي يشكل الفلسطينيون معظم سكانه ؟

من المعروف ، انه بعد حرب حزيران وسوية مع نمـو حركة المقاومة اخذ الفدائيون يمارسون تأثيرا متعاظما عـلى كل نواحي الحياة فى القسم الشرقي من الاردن ، الذي لـــم يحتل . لقد وصل هذا التأثير الى الاوج عشية الحملة الدموية فى ايلول ١٩٧٠ ، التي نظمتها الرجعية الاردنية ضد حركـــة المقاومة الفلسطينية وضد مجمل الحركة الوطنية فى هـــذا البلد . لقد كانت حركة المقاومة الفلسطينية شكلا من السلطة الفعلية القائمة مقابل الجهاز الحكومي الرسمي . لقد شملت منظمة العمل الفدائي البلاد كلها . فقد كانت لها قواتهـــا المسلحة ، وخدماتها الامنية ومخابراتها ، ومؤسسات ماليـة وادارية اخرى تابعة لها . وبمعنى آخر لم تكن قوة حركـــة المقاومة الفلسطينية وتأثيرها على الحياة العامة ، وكذلـــك سلطتها ، لم تكن فى أعين سكان الضفة الشرقية من الاردن موضع خلاف . وعلى الرغم من كل ذلك فلم تطرح قيـــادة العمل الفدائي مسألة استبدال النظـــام الرجعي فى الاردن بحكم وطني .

لقد حوت هذه الازدواجيـــة فى السلطة على مـــواد متفجرة .. والنظام الرجعي حل هذه القضية الى حـــين لصالحه . فها قد منع موقف عدم التدخل فى مرحلة النضال الحالية اقامة حكومة وطنية فى الاردن . وكذلك الشعـارات المتطرفة التي تدعو الى البدء فى تصفية الانظمـــة المختلفة القائمة فى العالم العربي كشرط مسبق للنصر على اسرائيل ، تجلب ضررا مشابها وبنفس المستوى ذاته .

ان التقدير الذي يعاني من فقدان امكانية التسويـــة السياسية لازمة الشرق الاوسط من جهة والموقـــف غـير الصحيح ازاء السلطة الاردنية من جهة اخرى ، هما اللـذان خلقا قلة الاهتمام الكافي بالعمل السياسي فى اوســـاط الجماهير ، ليس فقط فى الضفة الشرقية من الاردن ، بـل ايضا ــ وبمدى اكبر ــ فى المناطق المحتلة . ان ما يميز هـذا الاتجاه هو القول الذي يردده معينون فى حركة المقاومـــة الفلسطينية : « البندقية تجيب على كل شيء » ..

وظهرت النتائج الضارة للاستهتار بالعمل السيـاسي بشكل واضح فى ايام مجزرة ايلول ١٩٧٠ والاعمال العسكرية التي جرت بعدها فى الاردن ضد حركة المقاومة الفلسطينية ، حين هاجم الجيش الملكي العمل الفدائي نجحت الرجعية فى تحييد جزء كبير من المواطنين الاصليين فى الضفة الشرقيـة . وقد نجحت حتى فى اثارة العداء والكراهية فى قلوب مواطنين عديدين فى الضفة الشرقية والجنود البدو . وأعمال عناصر معينة من المقاومة غير مسئولة ساعدت حكام الاردن الرجعيين على انجاز هدفهم . ونجحت هذه الرجعية فى دفع الجنـود البدو لارتكاب جرائم دموية ليس فقط ضد أفراد منظمـات المقاومة ، بل ايضا ضد فلسطينيين مسالمين ، لم يملكوا أي سلاح . لقد أججت الرجعية الانقسام وحرضت سكان شرقي الاردن ضد الذين جاؤوا من الضفة الغربية وسببت بذلـــك انقساما خطيرا فى أوساط الحركة الوطنية الاردنية .

- ٢ -

يخوض الحزب الشيوعي الاردني عملا سياسيا منظما ومثابرا ، خاصة فى مناطق الضفة الغربية المحتلة من جانب العدو ، وذلك منذ الايام الاولى للاحتلال الاسرائيلي . بينما تجاهلت قيادة حركة المقاومة الفلسطينية الحزب ، وبشكـل خاص حتى ايلول ١٩٧٠ ، وكانت حجتها فى ذلك : ان الحزب ايد قرار مجلس الامن ، ولم ينضم مباشرة للكفاح المسلـح ، وانه يأخذ بالحسبان امكانية تسوية سلمية للنزاع . فها قـد فقدت حركة المقاومة نتيجة لذلك امكانية الاستفادة من خبرة حزبنا الكبيرة ، التي تجمعت بفضل دوره الفعال فى حركـــة البلاد الوطنية خلال أكثر من عشرين عاما ، قام خلالها بتجنيد الجماهير وبتنظيمها ووقف فى طليعة كفاحها فى مجرى اعمال الكفاح المختلفة . كل نشاطات حركة المقاومـــة منذ ١٩٦٧ تثبت مدى الحاجة الكبيرة للخبرة والمعرفة اللتين كرسهمـا حزبنا الشيوعي . ان الموقف السلبي المعادي لحزبنا شجـع القوى الرجعية ومكنها من التغطية على عملها التآمـــري بوساطة علم معاداة الشيوعية .

والحقيقة الثابتة ان حزبنا أجل الى مدى ما انتقاله الى الكفاح المسلح . وقد ادت الى ذلك عوامل مختلفة ، وقبل كل شيء ، وجود جناح يميني فى داخل القيادة ، على الرغم من ان كل القرارات ، كما صيغت فى وثائق الحزب بعد حزيـران ١٩٦٧ ، اعترفت بشرعية كل اشكال النضال ، ومن ضمنها النضال المسلح ، فان الجناح اليميني لم يؤمن ــ والاحداث اثبتت ذلك ــ بامكانية قيادة نضال مسلح ضد الاحتلال .. بناء عليه فقد علق آماله على التنازلات والمساومات التي يمكن لحكام الاردن ان يحصلوا عليها من الامبريالية الاميركيـة ومن اسرائيل . بمعنى آخر لم يثق هذا الجناح بمقدرة حركـــة التحرر الوطني العربيـــة ، ومن ضمنها حركة المقاومـــة الفلسطينية (التي حظيت بتأييد قوى التقدم فى العالم كله) ، على فرض الانسحاب على المحتل الاسرائيلي وعلى الامبريالية الاميركية التي تقف من ورائه .

وفى حين اذان حزبنا اهداف المتطرفين الصهيونيـــين واعتمادا على التجربة المرة لعام ١٩٤٨ (حين اضطر اكثر من مليون عربي الى ترك أراضيهم وبيوتهم ، التي اعطيت لمهاجرين يهود) رأى حزبنا ان واجبه الرئيسي ، حالا بعد حـــرب حزيران ، تقديم المساعدة لمواطني المناطق المحتلة وعدم تمكين سلطات الاحتلال من سلبهم ، ومنع هربهم .

لقد انجز الحزب ، بالتعاون مع قوى وطنية اخرى ، مكاسب هامة فى هذا المجال . فقد اوقف بسرعة هـــرب المواطنين من المناطق المحتلة ، واخـــذ حتى الهاربـــون فى الرجوع ، الامر الذي اضطر سلطات الاحتلال الاسرائيلية الى اغلاق كل الطرق بين الضفة المحتلة ، والتي لم تحتل .

لقد احرزت هذه النتائج فى ظروف صعبة . فقد عانى سكان الضفة الغربية من الارهاب واللاحقة ، هذا بالاضافـة الى الصدمة النفسية الصعبة التي عاشوها فى اعقاب الهزيمة العسكرية التي لحقت بالجيوش العربية . وفوق كل ذلك فان اكثرية شعبنا ليس منظما ، وليس تابعا لمنظمات وطنيـة ولا أحزاب سياسية ايا كانت ، ويعمل على انفراد وبشكل عفوي. ينبع هذا الامر من تخلف المجتمع الاردني ، ومن الارهــاب الذي تعرضت له كل المنظمات الوطنية والثورية خلال اعوام طويلة والذي زاد فظاعة ، خاصة ، عشية حرب حزيران .

ان حزبنا الذي حلل الوضع الحقيقي ، الذي نشـــأ مباشرة بعد عدوان ١٩٦٧ ، وصل الى الاستنتاج بأن الاوضاع فى المناطق المحتلة لم تنضج بعد لقيادة الكفاح المسلح ، مـــع ان هذا النضال ــ بصورة مبدئية ــ هو أحد الحقوق المشروعة لشعبنا المكافح من اجل تحرره . وقد اعتقد حزبنا أن الدعوة للسلاح فى هذه المرحلة تشكل خطوة تكتيكية مجردة . قبـــل ذلك كان من الضروري تطوير اعمال سياسية جماهيريـــة ، للحفاظ على المواطنين العرب وابقائهم فى أراضيهم وترسيخ جذورهم فيها ولرفع معنويات المواطنين تدريجيا الى اعــلى مستوى ــ مستوى الكفاح المسلح والمنظم ضد الاحتلال .

فى هذا المجال ايضا أحرزنا نتائج ملموســـة . وادى الحزب دورا رئيسيا فى تنظيم اعمال الجماهير وقيادتها . وفى السنة الاولى للاحتلال نظمت المظاهرات والاضرابات . وفئات واسعة جدا من المواطنين أخذت تشارك فى الاشكال المختلفة للكفاح الجماهيري . وموجة المظاهرات والاضرابات العظيمة فى اوائل ١٩٦٩ تحولت الى نوع من التمرد العـــام ضـــد الاحتلال الاسرائيلي .

وعندها وصل الحزب الى الاستنتاج ان الوضـــع فى ضفتي الاردن نضج لاشكال كفاح اكثر حسما ، ومن ضمنها الكفاح المسلح . ولكن وجود الجناح اليميني الانتهـــازي ، والذي احتل مراكز قيادية فى الحزب ، لم يسمح للحـزب بالاندماج فى الوقت المناسب بحركة المقاومة المسلحة ، عـلى الرغم من اتخاذ القرار المذكور اعلاه .

فى مرحلة متأخرة نظر الحزب فى موقفه مجددا وانضم الى الكفاح المسلح ، ونظم وحدات مقاتلة وبالاشتراك مـــع الاحزاب الشقيقة فى العراق وسوريا ولبنان . لقد أقيمت هذه الوحدات فى وقت بلغ فيه الكفاح ضـــد الرجعية الاردنيـــة اوجه ، وقد انجزت اعمالا ناجحة ضد جيش المحتلين . ومن ناحية ثانية فقد اكتسب التوجه الجديد لمسألة التسويـــة السياسية أنصارا كثيرين فى اوساط عناصر من قيادة المقاومة. لكن قيادة حركة المقاومة الفلسطينية تعارض حتى يومنا هذا منح حزبنا « وقوات الانصار » حق التمثيل فى مؤسســـات حركة المقاومة المختلفة وفى منظمة تحرير فلسطين ، بمـــا يتلاءم ودورها الحقيقي فى حياة البلاد والحركـــة الوطنية . ويناضل الحزب من أجل تحول جذري فى هذا المجال .

عن مجلة « قضايا السلم والاشتراكية »
عدد ٥ ، ١٩٧٢

مشكلة المتخرجين فى اميركـا أيضا !

منـــذ اكثر من سنـــة والطـالب الاميركي بروس برون (٢٣ سنة) يبحـث عن عمل بعد تخرجه مـن معهد كولومبيا فى شيكاغو .

حاول الحصول على عمل ما من خلال اتصاله بعشرات الشركات والمؤسسات ولكن دون جدوى .



وقـــد صرح مؤخـــرا لمراسل « التايم » : لقـد درست خلال ٤ سنـوات للحصول على اختصاص ، ولما اصبحـــت مـن ذوي الاختصاص لم اتمكن مـن الحصول على عمل . لقـد انهيت دراستي فى المعهـد لكي اصبح عاطلا عن العمل!

تلوث الهواء يضر تربية النحل

هـــاجر مربي النحـل الياباني المشهور ، شيجرو مايبمـــا ، بـــلاده الى الباراغواي .

اما سبب هذه الهجـرة فتعـود ، كما يقول هو الى تلوث الهواء فى اليابان بلغ حدا يمنع معه الازهار من النمو وبالتالي يضر تربيـــة النحل .

والمعروف ان الشحـــم الذي ترميه المصانع يوميـــا فى سماء طوكيو يبلغ مـــا معدله ٢٤ طنا فى الكيلومتر الواحد .

تنوقوا الموسيقى !

قررت ادارة سجن نيو زيلاند ، فى سبيل رفـــع مستوى السجناء الثقافي ، تنظيم حفـلات الموسيقى الكلاسيكية .

ولكن السجناء قدموا فى اليوم التـالي للحفلــــة الموسيقية عريضة احتجـاج ضد « تدهور الوضع غـير المبرر فى السجن » .

الحـق .. على الفئران !

تتسبـب الفئـــران فى افلاس اصحاب المتاجر فى مدينة وانـــدوان كانبـيرا الواقعة على بعد ٣٤٥ كيلو مترا الى الشمـال الغربي من بريزبين فى ولايـــــة كوينزلاند مما جعل احـــد اعضاء مجلس الشيـــوخ يطلب من البرلمان ان تقدم مساعـــدة من الحكومـــة الاتحادية لاصحـــاب الحوانيت المتضررين . لكن الحكومة قالت ان ذلك من اختصـــاص السلطـات المحلية ..

لهذا السبب .. انتحـــر

انتحر عامل فى الحادية والستين فى اميان بـــان شنق نفسه لانه كما قال فى رسالة تركهـا لا يستطيـع مجاراة الشبان من زملائه فى الانتاج .

الاستعانة بحداد لفتح باب السجن !

كان رجـــال البـوليس يجدون صعوبـــة عادة فى ابقاء السجناء داخل سجن نوكسفيـــل القـــديم فى الولايات المتحدة ، لكنهـم وجدوا صعوبة فى اخـــراج السجنـــاء من هناك اذ ان قفل باب احد اجنحـــة السجن اصيب بخلل . ولم يتمكن البوليس من اخراج عدد من السجناء كان يجب ان يمثلوا امام المحكمة مما اضطرهم الى الاستعانـــة بحداد .

الحكم عـلى محمـود شموط وزوجته بالسجن المؤبد

اللد ــ حكمت المحكمـــة العسكرية فى اللد ، اول امس ، على محمود سليمان شمـوط وزوجته زكية ، من سكـــان الناصرة ، بالسجن المؤبد بتهمة وضع متفجـــرات فى اماكـــن مختلفة من البـــلاد ادت الى مقتل وجرح عدة اشخاص .

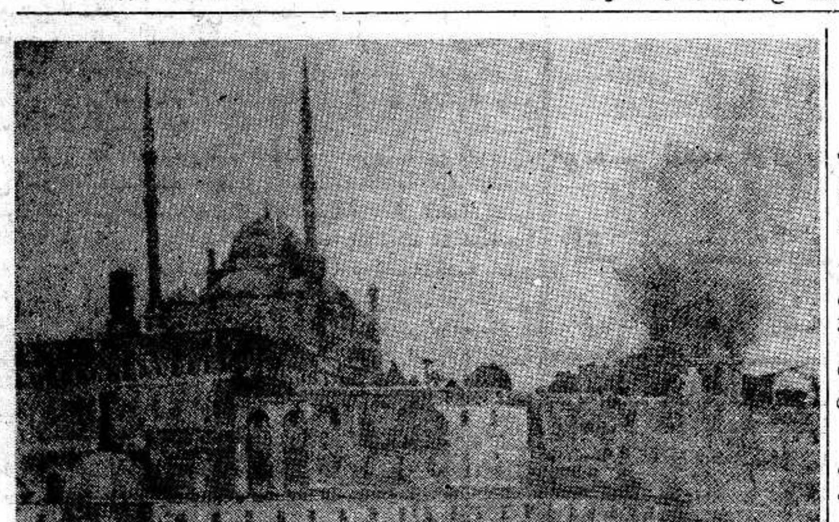
كذلك حكمت على اشخاص آخرين بالسجن عدة سنـوات بتهمة التعاون معهما ومنهم أم الزوجة .

ويبلـــغ محمود شموط السادسة والعشرين من عمره وزوجتـــه ٢٥ عاما ولهمـا خمسة اولاد .

اختطاف طائرة تشيكية الى المانيـا الغربية ومقتل ملاح الطائرة

قام مسلحون تشيكيون يوم الخميس الماضي باختطـــاف طائرة تشيكية كانت فى طريقها بين براغ ومدينـــة ميريانسكي (ماريتباد) وأرغموها عـــلى الهبوط فى المانيا الغربية بعـد ان قتلوا ملاح الطائرة الـــذي رفض تغيير اتجـاه الطائرة ، كما طلب المختطفون .

وقـــد اثار هذا العمـــل الـــوحشي نقمة واسعة فى العـــالم وتطالب حكومـــة تشيكوسلوفاكيا بتسليـــم المختطفين ليقدموا الى المحاكمة فى تشيكوسلوفاكيا .



يوم الاحد الماضي شب حريق فى قصر « الجوهرة » فى القاهرة التهم مجموعـــة نادرة من المجوهرات والاسلحة الاثرية .. وقد كتبت « الجمهورية » ، أول أمس ، تتساءل عن اسباب الحرائق التي اشتعلت مؤخرا فى اماكن أثرية أخرى مثل دار الاوبرا .. والصورة تبـــين الحريق والى جانبه قلعة القاهرة .



الامير سلطان آل سعود وزير دفاع المملكـــة السعوديـــة بصحبـــة وزيـــر الحربية الاميركي ملفن ليرد يستعرضان حرس الشرف حين وصول الوزير الى مطار واشنطن.

الذكرى التسعون لولادة غيورغي ديمتروف

صفحات نضالية مشرقة من حياة قائد الطبقة العاملة البلغارية والشخصية الشيوعية البارزة

غيورغي ديمتروف

في الثامن عشر من حزيران الجاري ، تحل الذكرى السنوية التسعون لولادة جورجي ديمتروف ، قائد الطبقة العاملة البلغارية وأحد الشخصيات البارزة في الحركة الشيوعية العالمية ، والمناضل الفذ ضد الفاشية .. ويستعد الشيوعيون والتقدميون في العالم اجمع للاحتفال بهذه الذكرى .. و « الاتحاد » مساهمة منها في احياء ذكرى ابن الشعب البلغاري البار ، ستنشر في أعدادها بعض الفصول من حياة ونضال جورجي ديمتروف ، واسهامه الفني العطاء في اغناء كنز الماركسية ـ اللينينية وذلك بالارتكاز على أصول كتاب باسم « سيرة حياة جورجي ديمتروف » **اعدها معهد التاريخ للحزب الشيوعي البلغاري . واستخدم في اعداده ايضا المجلدان** « ذكريات عن جورجي ديمتروف » **اللذان صدرا في صوفيا عن دار نشر الحزب عام ١٩٧١ ، و** « تاريخ الحزب الشيوعي البلغاري » **الذي صدر ايضا عن دار نشر الحزب في صوفيا عام ١٩٦٩ .**

■ عائلة ثوريين

كانت بلغاريا في ثمانينات القرن التاسع عشر بعد ان تحررت من الحكم التركي الذي استمر خمسة قرون ، وعند مولد جورجي ديمتروف ، تعتبر من أكثر البلدان الاوروبية تخلفا . وقد كان أثر الحرب الروسية التركية على بلغاريا (١٨٧٧ ـ ١٨٧٨) بمثابة الثورة الدمقراطية البرجوازية . فمشاعر وتقاليد الحركة الثورية التحررية والتطلع الى الاصلاحات الدمقراطية كانت في نهوض . الا ان البرجوازية المزدهرة سرعان ما اقامت نظام استغلال طاحن .

وولد ديمتروف في قرية صغيرة تدعى كوفاتشفسي في ١٨ حزيران (يونيو) ١٨٨٢ . ورغم ان والديه كانا دؤوبين على العمل ولكنهما فقيران، الا انهما لقنا اولادهماالامانة والشجاعة وكراهية العنف والظلم . واضطرت العائلة بسبب فقرها الى الانتقال الى صوفيا بعد مولد جورجي بفترة قصيرة . الا انها لم تتمكن الا بعد عدة سنوات من بناء منزل صغير في اطراف العاصمة ، تحول الان الى متحف ما زال يحتفظ بجو ايام شباب جورجي .

وتوفي والده ، ديميتر ميخائيلوف ، في عام ١٩١٣ بعد ان سحقته المصاعب والفقر . أما والدته ، باراشكيفا ، فقد تعلمت بمساعدة زوجها القراءة وكانت مسرورة فيما بعد ، وهي تؤدي مهامها الحزبية لاستطاعتها قراءة عناوين الرسائل وأسماء الشوارع حيث كانت توجد اماكن الحزب السرية . وكانت طيلة حياتها تواقة الى مساعدة اولادها في عملهم الثوري .وفي عام ١٩٣٣ عندما كانديمتروف في سجن موابيت ذهبت دون تردد لحضور محاكمة لايبزغ وبراين رغم تقدم سنها . وساعد خطابها الحماسي في الاجتماع الجماهيري الذي عقد في باريس على بدء الحملة العالمية لاطلاق سراح ديمتروف. ومدته شجاعتها بالقوة خلالايام المعركة السوداء.

كان لدى عائلة ديمتروف اطفال كثيرون . وقد قتل أحد اخوة جورجي عام ١٩١٢ في الحرب البلقانية وكان كادرا نقابيا قديرا ، وعضوا في منظمة بلشفية في اوديسا . وتوفي في المنفى عام ١٩١٦ اخ آخر لجورجي ، أما الاخ الثالث فقد قتله البوليس البلغاري خلال احداث نيسان (ابريل) ١٩٢٥ . وكانت شقيقتا ديمتروف ايضا تساهمان في الحركة الثورية .

وكان ديمتروف في طفولته قارئا شغوفا مولعا بشكل خاص بقصص عن النضال البلغاري من أجل التحرر الوطني وبمآثر الثوريين .

ولم ينه ديمتروف المدرسة بل اضطر الى مساعدة عائلته ، واصبح في الثامنة عشرة عامل طباعة . وقد وصف لاحدى شقيقتيه انطباعاته الاولى عن المطبعة كما يلي : « انها تشبه المعجزة ، يضع المرء حرفا بعد حرف فتكون لديه كلمة، ويضيف الى جانب أخرى فيتكون لديه سطر . وبعد ذلك تتكون الجريدة او الكتاب .. وخلال عملية صف الحروف يقرأ المرء دائما . انها تشبه الذهاب الى المدرسة » .

وانقضت فترة الطفولة ودخل ديمتروف حياة الرجل العامل . فكانت الطبقة العاملة استاذه ومرشده .

■ ابن الطبقة العاملة

ذاق جورجي ديمتروف طعم الاستغلال الطاحن ولكنه تعلم أيضا تضامن العمال خلال النضال . وأصبح بين العمال متمرسا كمناضل من اجل الحق واكتسب تدريجيا نظرة ماركسية وتطور كزعيم نقابي وشيوعي .

وسرعان ما لفتت كفاءته الفذة واهتماماته انظار زملائه في المطبعة . ولم يمض وقت طويل الا وقد تعلم المهنة ولم يجد اية صعوبة في ترتيب اي نص لصحيفة . ومن ثم كان يروي لرفاقه ببهجة او غضب محتويات ما صف .

وجاء تعميده بالنار في سن الثالثة عشرة خلال الاضراب العام لعمال المطابع في صوفيا . وسرعان ما أصبح عضوا في قيادة رابطة عمال المطابع . وانشئت بمبادرة منه مكتبة نقابية ، كما ادخل تحسينات على ظروف العمل . ودخلت رابطة عمال الطباعة عضوا في اتحاد الطباعين العالمي بفضل جهوده ايضا .



جورجي ديمتروف في المؤتمر الثالث لنقابة عمال الطباعة (نيسان سنة ١٩١١) ويرى في وسط الصف الثاني .

وعقب مظاهرة اول ايار (مايو) ١٩٩٨ كتب رادوسلافوف ، وهو سياسي برجوازي ، مقالة تهجم فيها على العمال ونادى بالاقتصاص منهم . وكان ديمتروف عندئذ في السادسة عشرة من عمره ولكنه تحدى التهديدات ورفض صف حروف نص المقالة . واضطر الكاتب الى حذف أجزاء من المقالة . وفي عام ١٩١٥ عندما كان ديمتروف نائبا في البرلمان احتج على تعسف الرقابة . فذكر رادوسلافوف ، وكان قد أصبح رئيسا للوزراء ، ان ديمتروف قد أعتبر في مرة من المرات ان من المناسب مراقبة مقالته . فأجاب ديمتروف في هدوء « كنت آنذاك ، كما هو الحال الان ، ادافع عن مصالح وشرف الطبقة العاملة بينما كنت في ذلك الوقت ، كما هو الحال الان ، تكبت رأي الجماهير الكادحة» .

■ تعلم دائما في كل مكان

لقد كانت شهادات تخرج ديمتروف غير صادرة عن اية سلطة جامعية . كما كان يحلو له ان يقول ، ولكنها كانت ثمرة النضال . قال ديمتروف : « تعلمت دائما وفي كل مكان . تعلمت وانا اعمل في المطبعة وتعلمت عندما كنت في السجن وتعلمت كذلك خلال محاكمة لايبزغ » .

بدأ دراسة الماركسية في طبعة شعبية لكتاب ماركس رأس المال ومن ثم البيان الشيوعي . وقرأ أيضا كتاب بليخانوف النظرة الاحادية الجانب للتاريخ وكتاب ديميتر بلاجوف ما هي الاشتراكية وهل لها جذور في بلغاريا ؟ وغيرها من الكتب الماركسية . وكان ديمتروف بعد يوم عمل شاق في المطبعة ، يحضر محاضرات بلاجويف وكيركوف ومحاضرات الثوريين والاشتراكيين البلغار في نادي العمال ، حيث درس ايضا الرياضيات وعلم الفلك وتعلم الروسية والالمانية .

وكان بطله القصصي المفضل راخميتوف ، بطل قصة تشيرنيشفسكي ما العمل ؟ وقد كتب فيما بعد يقول « كنت أريد ان اكون ثابتا ومتينا ومخاصا لا اهاب ، وان اصلب ارادتي وشخصيتي في مواجهة الصعاب والشدائد وان اكرس حياتي لقضية العمال . وباختصار كنت اود ان أكون ذلك البطل الصلب في قصة تشيرنيشفسكي كما صورته لنفسي » .

وكانت مكتبة ديمتروف تحتوي على ٣٠٠٠ كتاب ـ العديد منها بقلم مؤلفين بلغار وروس واوروبيين غربيين وغيرهم من الكتاب ، وبعضها كانت بلغتها الاصلية . الا ان الادبيات السياسية والماركسية اللينينية كانت هي السائدة . وكان لديه كتاب رأس المال باللغة البلغارية والفرنسية وكتاب لينين تكتيكان للاشتراكية الدمقراطية في الثورة وكتاب كارل ليبكنيخت محاكمتي الذي لا بد انه تذكره خلال محاكمته في لايبزغ .

وفي عام ١٩٠٦ تزوج ديمتروف من ليوبا افوشفيتش ، وهي شاعرة وصحفية عمالية كفوءة . وقد كانت مدة ثلاثين عاما صديقته المخلصة تقاسمه حياته الصعبة كثوري وتساعده في عمله الدؤوب المضني . وتوفيت اثناء غيابه ـ فقد كان عندئذ في سجون الفاشيين .

■ نشاطه في نقابات العمال الثورية

عندما بدأ يعمل في رابطة عمال الطباعة انضم ديمتروف الى حزب العمال الاشتراكي الدمقراطي في ربيع ١٩٠٢ وانغمس بحيوية في المعركة للدفاع عن مصالح العمال ، وأصبح نادي فرع الحزب في صوفيا منزله الثاني . وعندما بلغ الثانية والعشرين من العمر انتخب سكرتيرا لمجلس عمال صوفيا في اتحاد العمال العام الحديث التأسيس ، وفي عام ١٩٠٩ انتخب سكرتيرا للاتحاد كله . وكرس نفسه ، قلبا وروحا ، للعمل النقابي وكان دائما بين العمال يوجه نضالهم وينظم مظاهراتهم .

وكان شخصية مركزية في حركة الاضراب التي أصبحت اكثر حدة وعنادا مع مرور السنين . وفي صيف ١٩٠٦ تراس لجنة اضراب عمال مناجم برنيك ، ومدت صلابته المضربين بالشجاعة والهمتهم ، الامر الذي أسفر عن تلبية العديد من مطالبهم . وقد كان ذلك درسا مفيدا للعمال ولديمتروف الشاب . وفي ١٩٠٩ قاد اضراب مصنع الكبريت ، وفي العام الذي تلاه نجا من الموت بأعجوبة عندما أطلقت عليه النار وهو يخطب في اجتماع عمال النحاس المضربين . وناشد ديمتروف اعضاء النقابات المحايدة والاصلاحية في عام ١٩١٠ الانضمام الى اضراب عمال الطباعة وبذلك عرى الآراء الانتهازية وأكد على ضرورة وحدة العمال « تحت راية الاشتراكية الثورية » . وقد جذب هذا الموقف العديد من العمال الى الاتحاد العام ، بينما كانت النقابات الاصلاحية تتعرض لصراع لا مبدئي على السلطة .

وكتب ديمتروف العديد من المقالات والكراريس عن الحركة النقابية ، حلل فيها مهامها وأكد على ضرورة اقامة صلات وروابط مع حزب العمال الماركسي . وساعد في اصدار صفحة نقابية في جريدة الحزب المركزية رابوتنشسكي فيستنيك ، وحرر لسنوات عديدة صحفا نقابية مثل عامل الطباعة ، وعامل المنجم ، وعامل التلغراف والبريد ، وكان يدعو العمال دائما الى المساهمة في تحرير الصحافة البروليتارية .

وكان ديمتروف داعيا متحمسا لوحدة عمل عمال مختلف البلدان . فقد نظم جميع التبرعات للعمال المضربين في السويد ١٩٠٩ وفي المانيا ١٩١٠ وبلجيكا ورومانيا ١٩١١ وغيرها من البلدان وحضر مؤتمرات نقابية عالمية .

■ شيوعي يتطور في المعركة

انضم ديمتروف الى حزب العمال الاشتراكي الدمقراطي البلغاري في اوج الصراع بين « التيسنياك » الاشتراكيين الذين كانوا يمثلون الاتجاه الثوري الماركسي بقيادة مؤسس الحزب ديميتر بلاجويف ، وبين الاتجاه البرجوازي الصغير . ولم يتردد في أخذ جانب الماركسيين كما يبدو من اولى مقالاته في ١٢ و ١٩ حزيران (يونيو) في صحيفة رابوتنشسكي فيستنيك بعنوان « الانتهازية في النقابات » كما كان نشيطا في معركة الحزب ضد التكتل البرجوازي الصغير من المثقفين الفوضويين الليبراليين .

وفي عام ١٩٠٩ انتخب ديمتروف الى اللجنة المركزية وبقي عضوا فيها حتى نهاية حياته .

ولعب دورا كبيرا في صراع الحزب ضد السياسات البلقانية الحكومة وعرى قومية الدول الراسمالية الفتية وتعطشها للغزو ، والمنافسة بين البلدان الراسمالية الكبرى ومحاولات الامبريالية لتحريض شعوب البلقان ضد بعضها البعض وذلك عن طريق تسعير المشاعر الشوفينية . واشار الى انه يتعين على العمال الا يقدموا حياتهم ثمنا لمصالح غريبة ، بل يجب ان ينتظموا من اجل خوض الصراع الطبقي الذي أخذ في الاحتدام .

وقال : **« اننا نستعد استعدادا تاما لهذا النوع من الحرب التحررية الذي سيضمن سلاما دائما وحرية وسعادة لكافة الشعوب ، بدلا من الموت والدمار الذي تجلبه الحروب والمغامرات الدموية » .**

وانتخب ديمتروف في عام ١٩١٣ نائبا في الجمعية الوطنية ثم اعيد انتخابه مرة بعد اخرى باستثناء فترة سنوات الهجرة . وما زالت خطبه النارية في البرلمان تثير الحماس حتى يومنا هذا ، لانها كانت نابعة من القلب ومكرسة لقضية العمال .

وعلى الرغم من أن الحزب البلغاري لم يكن قد هضم كل افكار لينين عن الحرب والسلام أيام الحرب العالمية الاولى ، الا انه أخذ موقفا امميا حاسما . قال ديمتروف في خطابه في البرلمان بالنيابة عن نواب « التسنياك » ، ان الاشتراكيين لن يعارضوا زيادة المخصصات العسكرية عموما . وقال « اننا نحن الذين نعارض الحرب ونقف بحزم ضد العسكرية ، وعلى استعداد لتقديم التضحيات اذا تعرض استقلال بلادنا وحريتها لاي خطر .. ولكننا لن نعطي مليما واحدا أو نقدم قطرة دم واحدة لسياسة تؤدي بالبلاد الى الدمار وليس الى ضمان الحرية والاستقلال . ان هذه هي فكرتنا الاساسية وهي مبدؤنا » . لقد كان موقفا امميا حقيقيا على النقيض من خيانة زعماء الاممية الثانية الانتهازيين .

وعارض ديمتروف بشدة تحميل الشعب عبء الحرب. وعرى السياسة الاجرامية التي يتبعها الملكيون والبرجوازيون البلغار ، وناضل من أجل حقوق الشعب الاجتماعية ودعم التشريعات العمالية وناضل ضد البطالة . وتنقل في أرجاء بلغاريا يلهم الشغيلة في كل مكان وينظمهم . وقد كتب في شباط (فبراير) ١٩٧١ يقول : « ان الطريق الوحيد لحماية السلام في المستقبل هو الاستعاضة عن الراسمالية بالاشتراكية . وليس من شيء سوى الاشتراكية يستطيع هداية الانسان الى المخرج من المأزق الذي قادته اليه البرجوازية .ولا يمكن التفكير بالسلام دون وجود الاشتراكية.

(للبحث صلة)



عائلة جورجي ديمتروف ويرى في الوسط وراء أمه وأبيه

الرفيق لفنبراون في الكنيست يحذر من فضائح أخرى

في السادس من حزيران الجاري ناقشت الكنيست مسألة الاجور الخيالية التي تقرر ان يتقاضاها المحامون الذين رافعوا أثناء التحقيق الذي قامت به «لجنة فيتكون» حول فضائح الاختلاس والنهب في شركة « نفط سيناء » .

وتحدث عن الكتلة الشيوعية الرفيق لفنبراون فابرز الصلة بين هذه الفضيحة الجديدة والفضائح الاخرى التي كشف النقاب عنها في اسرائيل . وفضح محاولات اليمين وقال ان صراخهم حول المبالغ الباهظة لا يهدف مقاومة الفساد بل طمس خلفيته وحقيقته .

وحذر من مغبة ذلك على المجتمع الاسرائيلي .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب بحث زيادة اسعار الكهرباء

بعث عضو الكنيست الرفيق ابراهام لفنبراون برسالة مستعجلة ، باسم الكتلة الشيوعية ، الى رئاسة الكنيست يطلب فيها بحث زيادة اسعار الكهرباء ، التي اوصت بها لجنة الاسعار العامة مؤخرا . وتبلغ هذه الزيادة الجديدة ٥٪ .

واشار عضو الكنيست الى ان هذه الزيادة ستسيء الى المستهلكين وسوف تجر في اعقابها موجة من الغلاء في اسعار منتوجات أخرى وتضاعف من اخطار التضخم المالي .

بيان لجنة الطلاب العرب بمناسبة ٥ سنوات على الاحتلال

صدرت لجنة الطلاب العرب بيانا لمناسبة خمس سنوات على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية دعت فيه الى الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

وقد جاء في البيان ان سلطات الاحتلال لا تزال ـ من اجل تثبيت الاحتلال وتكريسه ـ تنتهج سياسةهدم البيوت ومصادرة الاراضي وتشريد المواطنين وفرض العقوبات الجماعية ، كما وتقوم ببناء المستوطنات لخلق امر واقع مما يكشف عن نوايا السلطات التوسعية ومخططاتها الرامية للقضاء على وجود الشعب العربي الفلسطيني ، الامر الذي يتعارض مع القانون والميثاق الدولي ومع المبادىء الاساسية لحقوق الانسان .

وقال البيان :

ان الاحتلال قد اوجد اوضاعا اقتصادية وسياسية معقدة وخلق مشاكل كثيرة تجد تعبيرا لها في مختلف اوجه الحياة في البلاد . فازدياد نفقات الاحتلال ادى الى ارتفاع نسبة الضرائب واسعار الحاجيات وهبوط معيشة الطبقات العاملة مع تضييق حرية التعبير عن الراي والتنظيم ، وعدم قبول الآراء والافكار المعارضة لسياسة السلطات وخصوصا بين المواطنين العرب .

كما وزاد استعمال قوانين الطوارىء ضد المواطنين العرب ، فعدد كبير منهم حددت اقامته او قاصت حرية تجواله مع ازدياد حملات الاعتقال والارهاب .

ان سلطات الاحتلال ترمي الى حصر المواطنين العرب سياسيا واقتصاديا وثقافيا لخلق وضع يدفعهم الى مغادرة البلاد والتشرد .

ان استمرار الاحتلال وسياسة السلطات الحاكمة يسدان الطريق امام السلام العادل .

عيد الطفل العالمي في عبلين

عبلين ـ لمراسلنا ـ في الاول من حزيران قام وفد نسائي يمثل فرع حركة النساء الدمقراطيات في عبلين بزيارة روضة الاطفال التابعة لكنيسة الكاثوليك في عبلين وعيادة الطفل في القرية ، كما زار بساتين الاطفال الاربعة في المدرسة الابتدائية في عبلين .

وفي كل هذه الزيارات قدموا الزهور والحاويات الى الاطفال مهنئينهم بيوم الطفل العالمي باسم اتحاد النساء الدمقراطيات في القرية ، ومتمنين لهم الحياة في ظل السلام . وقد استقبل الوفد بحفاوة في كل الامكنة التي زارها .

وحدة تامة في صفوف الحزب حول رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٧
فروع الحزب تقوم بانتخاب مندوبيها للمؤتمر وتستعد له بحماس

مع اقتراب موعد المؤتمر ال ١٧ لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي يزداد الحماس والاستعداد في منظمات وصفوف الحزب في كل المناطق .. وقد جاءنا من منطقة عكا انه عقد في المنطقة اجتماعان منطقيان لاعضاء الحزب حاضر فيهما عن رؤوس الاقلام عضوا المكتب السياسي توفيق طوبي واميل حبيبي ، وعقد اجتماع خاص للجنة المنطقة فيالاسبوع الماضي تراسه ابراهيم مالك ، وجرى فيه بحث ونقاش حول رؤوس الاقلام والواجبات والنشاطات الخاصة بالمؤتمر ولخص النقاش في لجنة المنطقة عضو اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة جمال موسى .

وقد جرى تلخيص النقاش حول رؤوس الاقلام وانتخاب المندوبين للمؤتمر في فروع عكا وكفر ياسيف وترشيحا ونهاريا .

وفي هذا الاسبوع تنهي بقية الفروع هذه المهمة .

وقد تميز النقاش في لجنة المنطقة وفي الفروع بوحدة سياسية وايديولوجيةونضالية كاملة في قيادة وصفوف الحزب في المنطقة والموافقة التامة على رؤوس الاقلام التي اصدرتها اللجنة المركزية للحزب مع تقديم عدد من الاقتراحات البناءة .

ويزداد التحفز في صفوف الشبيبة الشيوعية التي ستساهم بقسط وافر في مختلف اعمال المؤتمر . وكانت الشبيبة الشيوعية قد رشحت عددا من اعضائها الى عضوية الحزب على شرف المؤتمر ال ١٧ .

ويزداد اصدقاء ومؤيدو الحزب التفافا حول الحزب وقد قدموا التبرعات للمساهمة في نفقات المؤتمر ويستعدون للاشتراك في جلسة الافتتاح وغيرها من الجلسات .

فالجماهير المناضلة من اجل السلام العادل ومن اجل الحياة الانسانية والمستقبل النير تتطلع الى المؤتمر ال ١٧ لحزبنا القائد بكل اعتزاز وتقدير .

هذا وقد جرت اجتماعات مماثلة في كل مناطق الحزب تميزت كلها بالوحدة التامة حول رؤوس الاقلام وبالحماس الشديد للمؤتمر .

مراثي سميح القاسم

(ب)

من قمّة جبل الجرمق ، اعلى جبل في وطن الاسماء
صار كلام الرب إلي انا المنبوذ سميح القاسم
قال الرب إلهي استجمعْ احزانك والمطر القــادم
واستجمع موتى قومك والمرضى والاحياء
وليصغِ إلي الاخضرُ واليابس
قال الرب إلهي تأتي ايام يتخثّر فيها صوتك
ودموعك فيها تتخثر
ودماؤك تجري فيها قنوات قنوات حفرتها كفّاك
تأتي ايام تنكرها الشمس فتنكرك الايام
يا من تعمل في عينيّ الشر وتقهر في عيني الايتام
يا من ملأت اوديتَ الشرق خطاياك

« مضى فرح قلبنا ، صار رقصنا نوحا سقط اكليل راسنـا ، ويل لنا لاننا قد اخطانا »

من قعر البحر الميت ناديت الرب إلهي ناديت
في بيتك يا ربّ الجند اقمتُ مذابح للبعل
واكتنفتني في بيتي يا رب الجند حبال الموت
واصابتني شدّاتٌ هاويتي كابدتُ الويل
قرّبتُ جميع قرابيني اعطيتك يا رب الجند خيولي
وشياهي وحديقت بيتي
لم اعطك أزهار البرّيت ، ازهار البريت ملكك ،
لا اعطي ما لا امـلك .

اعطيتك اطفالي فلماذا تقصم باللعنت صلبي
اعطيتك يا ربي الرطب الحشف الزيت الزيتون
الحطب الحنطت .. مرني ماذا يرضيك
مرني يا ربّ الجند لأعطيك !

(ل)

هــو العار حتى الضحى
او هو النوم حتى الجريمه
على اي حالٍ تظل الخرائط وهماً تظل الوثائق
وهماً ووهماً تظل الاغاني القديمه
تناسل إذن يا كلام الجرائـد
تناسل إذن يا ذباب المقاعـد
شممتُ تراب بلادي فأكّد اني ورثتُ كما ينبغي
رئـةً عن رئـهْ
ولما اخذتُ ربابة جدي وانشدتُ هـذي
الشروقيّة البكر صاحت ربابة جدي :

بدا عازفي مئة بالمئة
ولكنّ صوتاً جديداً يغرغر بالدمّ صوتاً
جديداً ، فأين ؟
وقلتُ اهدئي واقبلي ،
يتشهّى الشهادة من آمنوا واماطوا اللثام
فلا الليل ليلٌ ولا العين عين !

هو العار حتى الضحى
او هو النوم حتى الجريمه
فيا أهل هذا الحمى المتوتر كالقبضة اليائسه
أعيروا الغريب قميصاً ليستر عورته ريثما ..

(تقمّص بالأمس نهراً فجاءت خيول مجنّحةٌ
شربتْ نهره ، فاكتوى ساغباً لاغباً واكتوى
تقمّص مئذنةً . ثم جاءت نسور الخرافة
فانهارت المئذنه
تقمّص زيتونةً غير أنّ الرياح)
وما راح راح
فماذا يجيء غداً يا طبيب العيون ؟
فماذا يجيء غداً ؟

فماذا يجيء

« وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون * ولما جهزّهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم ، الا ترون اني اوفي الكيل ، وأنا خير المنزلين * فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون * »

فــان لم ...
فــلا كيل ...

(أ)

لام نــون
وضراعة روحي وعمادي في الحمأ المسنون
والكفن الطالع من جــلدي
والتابوت الطالع من جسد الزيتون
والأسلاف الموتى الأحياء الموتى
والأحفـــاد الآتــون
حمّلني أهلي دمهم حمّلت لساني دمهم
صاحوا من حنجرتي المذبوحه
قالوا يا من ملكك في الشرق وفي الغرب وما بينهما
قالوا شرّعنا الأبواب ليدخل عابر دربك
قالوا آمنّا من شدة حبك
وكفرنا من شدة حبــك

« قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ؟ »

إجعل دهر الغضب قصيراً
واجعل دهر الحزن قصيراً والغربــه
يا سيد قلبي . طهّرتَ ضميري في نارك
وضميري في روحي . روحي طاهرةٌ في نورك
روحي في جسدي . لا تقتل جســديَ
إثمي اكبر منه وعقابك اكبر ..

(د)

اردتَ فسمعاً وطاعــه
اردتَ فمالت مع الريح اشجارنا العاليه
ولم نتخطّ حدود العذابِ قرونـاً
ولم نشتبهْ بالمشيئةِ
لم ندّخر ميتةً في القناعــه
وسمعـاً وطـاعه
حملنا سلاسل اسيادنا وشكرنا
تناحر فينا الغزاةُ استباحوا هوان منازلنا ،
وشكرنـا
عصَرنا جماجمنا في التراب ، اندغمنا ، اندثرنا ،
وعدنا سنابل بعض السنابل
ليأمن سادنك الكهل شرّ الغوائل
وجعنا كثيراً عرينا كثيراً ومتنا كثيراً
ولكن .. شكرنا .

اردتَ .. فماذا تريد ؟

« ونحن نقطع خشبا من لبنان حسب كل احتياجك ، ونأتي بـه اليك ارماثا على البحـر الى يافا ، وانت تصعـده الى يروشلايم . وعد سليمان جميع الرجـال الاجنبيين الذين في ارض اسرائيل ، بعد العد الذي عدهـم اياه داوود ابوه ، فوجدوا مئة وثلاثة وخمسين الفا وست مئة . فجعل منهم سبعين الف حمّال وثمانين الف حطاب على الجبل وثلاثة آلاف وست مئة وكلاء لتشغيل الشعب .. »

اردتَ ، فماذا تريد ؟

اما من مزيد . أما ـ من ـ مزيد ؟!

« * ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله ، فمنكم مـن يبخل ، ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه ، والله الغني وأنتم الفقراء ، وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ، ثم لا يكونـوا امثـالكم * »

وهل ... من ... مزيـد ؟




(ي)

كانت طاعةً من برية هــذا الشرق
كانت ضامرةَ القامة نافرةً وجميله
حلمتْ بي وبها يا ناس حلمت
حملتْ بي يا رب ومني حملتْ
انجبنا وانجبنـا
هل كانتْ أماً يا ربي ، أم كنتُ غمامه ؟

عاقبْ نوحاً يا سيّد نعمته يا مولاي
كان يعاقر خمرته في اندية الليل وكنا في الطوفان
والموت سلامـه
ماتت سيدتي وجميلة عمري لكني لم اهنأ بالموت

فانظرني واسمعني يا بارىء هذا الصوت
ها انذا ابكي زنبقة السهل المشهودة بين صبايا الارض
ها انذا اندب حظي العاثر في دالية العُمر
جنَملاً مقلوباً او عاصفةً
ها انذا اطرق ابواب الأمم المتحده
(او غير المتحــده)

ها انذا اتقلّص في برد الساحات المهجوره
ها انذا إمتد على كل جهات المعموره
وجهي مركبة فضاءٍ تنكرها الكرة الأرضيه

قلبي الرمّانة قنبلةٌ ذريّــه
وذراعي أسطـوره
وخطاي قضيّــه !

ها انذا أسأل رعيان السفح القاتم
هل شاهدتم يا ناس

في اي طريقٍ سار حبيبي المظلوم الظالم

دليني يــا عصفــوره

اعطوني ايديكم يا ابناء الحنطة والتكنولوجيا

يا طلاب الجامعة العمال والفلاحون الجند الشعراء

هاتوا ايديكم .. ها انذا اغرق
هاتوا .. ها انذا اتمزّق

ايديكم ..

ها انــذا .. !

حوار مــع الشاعر العبري حــاييم غوري :

شعر فلسطيني في السويد وصراخ صهيوني في اسرائيل!

بقلم : سالم جبران

■ من اسهل لامور على اي نظام عنصري اضطهادي ان يواصل سياسته الاضطهادية ، اذا كان الراي العام العالمي لا يسمع صرخة ضحايـــا الاضطهـاد ، وبالتالي لا يقوم بأي نشاط للتضامن مع هؤلاء الضحايا وشل يد الظلم .

لا ندعي ان حكام اسرائيل تمتعوا ، يوما ، بمثل هــذا الوضع وهم يقومون بممارسة سياستهم العنصرية ضــد جماهيرنا العربية في اسرائيل ، ولكن نضال جماهيرنا ، وبالتالي ادبنا العربي في اسرائيل ، كان قبل حرب حزيران ، معزولا الى حد بعيد ، عن البــلاد العربية ، والراي العـــام العالمي . ومع هذا فقــد واصلت جماهيرنـــا بمثابرة وشرف ، خوض معركتها ضد كل ما يقيد حريتها ويحاول ان يبقيها متخلفة اقتصاديـــا وثقافيـــا واجتماعيا حتى تتحقق « الاحلام » الاجرامية التي عبر عنهـا اوبراني حين رغب في ان يبقى العــرب في اسرائيل «حطابين وسقاة ماء» .

ولكن .. بعد حزيران حدث تحول عميق في موقف البلاد العربية وموقف الراي العـام العالمي ، من قضيتنا ، قضية نضالنا الوطني الدمقراطي ضد السياسة العنصرية الشوفينية المتغطرسة .

وبعــد حرب حزيران العدوانية ، بــدات الشعوب العربية تضرب المثل بوقفــة جماهيرنا الصامدة ، كمـــا اكتشفت ايضا ادبا عربيا ثوريا في اسرائيل ، لا يتعاطف مـع الحركة الشعبية فقط ، بــل يرى مبرر وجوده بارتباطه بها . ومــــع انفضاح أسطورة « المسالمة » الاسرائيلية ازاء ما يسمى برغبة العرب بـــابادة اليهود ، ومع تكشف تفاصيل مرعبة عن جرائم حكام اسرائيل في المناطق العربية المحتلــة ، تسلّط الضوء ، عالميا ، على القضيــة الفلسطينية ، بكل تفاصيلها ، بما في ذلك قضية الجماهير العربية في اسرائيل .

كل هــذه المقدمة اسوقها لاقول ان مجموعة من الشعر الفلسطيني قــد ترجمت الى اللغــة السويدية وصدرت في السويــد وانتشرت انتشارا واسعا ، وقالت عنها كبريات الصحف الادبية السويدية انها **« تؤثر على الراي العام المثقف بشكل متزايد ، بعكس عشرات او مئات خطابات مؤيدي العرب واليسار الجديد »** . وقـالت صحيفـــة « داغنز نيهتر » السويدية « **ان هـــذا الشعر يحمل صرخة شعب بلا وطن او تحوّل الى عبيد في وطنه .. ان العلاقـــة بين اليهود والعرب في اسرائيل هي علاقة اسياد وعبيد** » .

عرفنا هذا من خبر متواضع نشرته « هآرتس » في زاوية من زوايا الصفحات الداخلية .. ولان الشاعـر العبري **حاييم غوري** حساس ليس كشاعر فقط ، بل كصهيوني ايضا ، فقد تبرع بالتعليق ، بشكل مطوّل جدا ، على هذا الخبر في زاويته الثابتة في جريـدة « دافار » (١٨ ايار ١٩٧٢) .

ولدى قراءة ما كتبه حاييم غوري لم اتمكن قبل كل شيء آخر الا ان اشعر بالفرح ، ان لم اقل بالسعادة .. ذلك لان غضب غوري ونرفزته ، همـا تعبير عن غضب الدوائـــر الصهيونية الحاكمة كلها ازاء التضامن العالمي مع قضيتنا ، قضية شعبنا . اذن ، فتجاوب العالم معنا ، يدمغ بالعـــار مضطهدينا ، وهــذا اهم من الجانب الادبي في الخبر .

ولكن هنالك بعض النقــاط في مطولة حاييم غوري يجب الرد عليها . يقول :

«عندما تملك الياس والخيبة الشعر العربي في البلاد العربية، كان شعرهم (شعر الشعراء العرب في اسرائيل ـ س. ج) **المشعل والمنارة . لقد مجدوهم في القــاهرة ودمشق وبيروت وبغداد وعمان واصبحوا هم نخبة الشعراء الفلسطينيين»** .

وفي مكان آخر يعترف غوري ان الشعر العربي في اسرائيــل هو « **شعر سياسي ، كفاحي ، شعر انبعاث متشرب بالغضب والمرارة والحلم** » .

بالاضافة الى هــذا الكلام يقول غوري بعض كلمـــات « المجاملة » للشعراء العــرب الثوريـــين في اسرائيـــل ، شخصيا ، ولكن ، ليقول بعدها **ان تصريحاتنا السياسية شيء ومضمون شعرنا شيء آخر .**

وفي هذا اتهام خطير يتجاوب تماما مع اتهامات قوى الظلام في هذه البلاد التي تحاول ان تجد الحجج لكي تقيد حريتنا وتخنق امكانيات عملنـا بـين الجماهير . ثم يصـــل الى الاستنتاج السياسي الآخـر ، وهو : **« شعورهم بانتمـــاء الفلسطيني اقوى من شــعور المواطنة الاسرائيلية عندهم »**.

ولم يكن غوري صهيونيـا حتى النخاع لما وضع هـــذه الفكرة اطلاقا .. فهو يعرف اننا مع كل جماهيرنا في الجليل لم نذهب الى تل ابيب مشيا للتظاهر في سبيل دخول الجيش الاسرائيلي الى قرانــــا سنة ١٩٤٨ ، كما ان كلّ ما حدث خلال ربع القرن الاخــير لم يعمد الى تحسين العلاقات بين الشعبين ، بل قام بما يسميه غوري « اخطاء » واسميه انا سياسة عنصريـــة مخططة ، نفذت بمثابرة لابقائنا شعبا بلا ارض ، بعد ان حــدث خلل « فني » في المخطط الصهيوني وبقي عرب في هذه البلاد .. ولهذا فشعورنا بالمواطنـــة الاسرائيلية يجد تعبيرا عنه في النضال ضد التمييز العنصري ، ضد نهب الارض ، ضد محاولة اذلال اجيالنا الصاعدة ، ضد محاولة خنق ثقافتنا القومية ، ضد السياسة الحكومية تجاه الشعوب العربية ، ضد السياسة العامة لاسرائيل . ان شعورنا بالمواطنة الاسرائيلية يجد تعبيرا عنه بارتباطنا بقوى التقدم في اسرائيل ، من اجـــل تغيير اسرائيل حتى لا تظل خندقـا اماميا للامبريالية العالميـــة . **بهذا ، بكل هذا ، نحن لا نخدم شعبنا فقط ، بل نخدم مصلحة الشعب الاسرائيلي ايضا .**

اما انتماؤنا الفلسطيني فمن العيب على الشاعر غوري ان يناقشنا حوله . هل عشرون سنة من القطيعة بيننا وبين بقية شعبنا الذي اجبر اجبارا على الجلاء عن وطنه قــادرة على قطع صلتنا بشعبنا ؟

اما القضيـــة الاخرى التي يطرحهـا حاييم غوري بسطر واحد ، مع انها قضيـــة أساسية ، فهي شعور الدوائر الصهيونية ان متاجرتها بآلام الجماهير اليهودية في اوروبا ، ابان الحرب العالمية الثانية ، هي عملية لا يمكن ان تستمر الى الابد ، خصوصا وان هذه المتاجرة تجيء للتغطيـــة على جرائم تقوم بها الصهيونيـــة نفسها ضد شعب ليس مسؤولا ابدا ، عن الفظائع الوحشية للنازية . يقول غوري : **« هم مطاردون ، معذبون ، ونحن ممثــلو الشعب المتسلط ، شعب الاسياد ، على حد تعبير الناقد السويدي »** .

ان الشعوب التي تضامنت مع اليهود ضد النازية ، كانت تنطلـــق من مبادىء وقيم انسانية ، ومن الطبيعي جدا ان تنطلق من هــذه المبادىء والقيم حين تكون الرجعيـــة اليهودية ايضا هي الظـالم ، هي المتهم .

لقد ربط حاييم غوري ، وبحق ، بين يقظة الراي العام في اوروبا الغربيــة وموقف المعسكر الاشتراكي والحركـة اليسارية والليبرالية في العالم ، واحسّ ـ وهو حساس فعلا ـ ان جوا من العزلة الرهيبـــة مطبق وسوف يطبق اكثر على اسرائيـــل ، وبدل استنتاج النتائج الصحيحة ، فانه يقول: **« العالم يرانا كما نرى نحـن انفسنا »** مشيرا ومنددا بتلك الفئات التقدمية واليساريـــة والدمقراطية اليهوديـــة التي تقف ضد سياسة الحكومة ، ضد الاحتلال ، واحيانا ضد كلّ التوجه الصهيوني للقضية العربية .

ان الذين يمثلون يقظـــة الضمير اليهودي هم الـــذين يضعهم حاييم غوري في قفص الاتهام بينما يجب ان يضــع حكومته التي تقوم في المناطق العربية المحتلة ، بمثل ما قام به كل الكولونياليين حــين اندفعوا في حروب الغــــزو والسطو والسيطرة . هـــل يزعزع غوري هـــذا الكلام ؟ اذن ، فليناضل ضد تحـــول اسرائيل الى دولة كولونيالية بدل ان يدافع عن قضية غير نظيفة ويحاول تصـــوير الاستعمار الاستيطاني وكأنــه دفاع عن النفس . من يدري ، ربما يعتقد غوري ان الجيش الاسرائيلي قد ذهب الى غــزة ونابلس والخليل والقنيطرة في « مهمة حضارية » ؟!

ان الصاق اتهام غــير الصحيحة بنا ، والقول اننــا «شوفينيون» **امر يثير التقزز** ويذكرنا بالمثل لعربي الشهير « رمتني بدائها وانسلت » .. واما اثارة الشكوك حول مدى اقتناعنا الايديولوجي بالطريق الذي نسير فيه الى حــــد التشكيك في معرفتنا لافكــار ماركس وانجلز ولينين ، فهي لهجة يشتم منهـا **الاستعلاء الابيض** . هل انت وحدك يـا غوري قادر على قراءة الفلسفة الماركسية ؟ ام ان العرب غير قادرين ، حضاريا ، على فهم فلسفات العصر ؟!

لقد دخلنا صفوف الحركة الثورية ، الحركة الشيوعية ، لاننا رأينا فيها الرد الحقيقي على كل غبن نعاني منه، ويعاني منه عالمنا المعاصر . تدعي اننا دخلنا لاننا ضد الاضطهــاد القومي الواقــع على شعبنا ؟ حسننا .. ليكن كذلك .. ولكن بعد هذا ادركنـــا بالخبرة وبالممارسة ، ان العالم الــذي نعمل من اجلــه يصفي ليس الظلم الواقع علينا فقط ، بل كل ظلم ، ويجعل من الشعوب عائلة شريفة متآخية سعيدة . ان ميل ابناء الاقليات المظلومة عموما الى الحزب الشيوعي ، هو شرف لها وله ـ لها لانها اختارت طريق الكفاح ورفضت الذل والاستسلام ، وله ، لانه القائد الحقيقي لكل المظلومين . ما تظنه يا حاييم غوري اتهاما لجماهيرنا ولحزبنا هو وســام شرف لها وله . ونرجو منك ، وبواسطتك من كل من لك صلة بهم ، من اسياد وصحفيين ، ان تكفوا عن ترديد هذا الهراء « الايديولوجي » الابـله ضد الجماهير العربية وضد الحزب الشيوعي .

وكلمة اخيرة .. فلتنتشر ، اكثر فاكثر ، اشعارنا ، صوت شعبنا .. ولتتعمق حمـــلات التضامن العالمية مع جماهيرنا، ولتطبق العزلة على الاوساط الحاكمة في اسرائيل ـ لان هذا كله في صالح قضية تحــرير المظلومين من الظلم ، وفي صالح قضية السلام العـــادل في منطقتنا . ■

محاولـــة فـــاشلة لاغتيال رئيس وزراء جمهوريـــة اليمن الدمقراطيـــة

عدن ـ اعلن في عدن ان علي ناصر محمــــد رئيس وزراء جمهورية اليمن الدمقراطيـــة الشعبية قد نجا من محـــاولة اغتيال . فقد فاجأه بتاريـــخ ٢/٢ ايار الماضي شخـــص في مكتبه واطلـق عليه الرصاص من مسدس ، ولكنه لم يتمكن من اصابتــــه . وقد أمكــن القبض على هذا الشخص وكل اعضاء الشبكـــة التي ينتمي اليها والتي تهدف الى القيـــام بعمليات اغتيال وخطف تنفذها عناصر حزب رابطة الجنــوب العربي المحظور نشاطه داخـــل البلاد .

وقد اتهمت حكومة عـــدن السعودية بمسئوليتها عـــن هذا الحادث ، وبأنهـا تخطط لمؤامرة لقلب نظام حكمهـــا التقدمي .

واعلن ان حكومة عــــدن وضعت يدها على مخـــابىء كبيرة للاسلحة الخفيفـــــة والثقيلة ووثائق هامة تؤكد ان المتهم كان ينفذ مؤامـــــرة امبريالية سعودية لقلب نظـــام الحكم .

وقد حذرت حكومة عـــدن من ان محاولة الاغتيال مقدمة لعمل ما ستقوم به الثــــورة المضادة داخل وخارج البلاد .

الاستفزازي ـ لايش هو ضروري ، ولمن؟

تنشر « الاتحاد » فى هذا العدد ، وفى عدد قادم ، المقال الهام الذي نشره نعيم الاشهب فى عدد ايار الماضي من مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » التي تصدر فى براغ فى عدة لغات .

ونعيم الاشهب ، الذي ظل معتقلا فى سجون الاحتلال الاسرائيلي أكثر من سنتين ، يمثل الان الحزب الشيوعي الاردني الشقيق فى هيئة تحرير المجلة .

ومقاله المذكور ـ « من أجل التغلب على الازمة فى حركة المقاومة الفلسطينية » ـ أثار اهتمام الاوساط التقدمية فى اسرائيل ، لسببين :

الاول ـ انه تعبير عن مساعي الحزب الشيوعي الاردني ، الواسع النفوذ ، لاقناع حركة المقاومة الفلسطينية بأن تؤيد الحل السياسي القائم على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاملا ، وبأن تتخلى عن الشعارات المغامرة بما فى ذلك اقامة دولة فلسطينية موحدة ودمقراطية لليهود وللعرب ، وعن الاعمال المغامرة التي تعزل نضال الشعب العربي الفلسطيني عن الراي العام التقدمي العالمي . ومما يلفت النظر ان نعيم الاشهب ، وقبل المذبحة الوحشية فى مطار اللد ، حذر من واقع ان أوساطا معينة فى حركة المقاومة ، « بالنظر لآرائها السياسية .. من الممكن ان تقوم ، فى المستقبل ايضا ، بعمليات مماثلة » .

والثاني ـ اتجاه الحزب الشيوعي الاردني اتجاها امميا صادقا عبر عنه نعيم الاشهب فى مقاله حين أشار الى ضرورة وضع برنامج عادل وأساليب نضال مناسبة مما يجعل ممكنا قيام النضال المشترك من قوى التقدم داخل الشعب العربي الفلسطيني وداخل شعب اسرائيل من اجل السلام العادل والثابت القائم على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاملا .

وفيما يلي ما جاء فى مقال نعيم الاشهب بهذا الخصوص:

« فالاعمال المغامرة خلقت مصاعب امام قوى التقدم فى اسرائيل . وان هذه القوى ، التي يقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي على راسها ، قاومت العدوان منذ البداية وقاومت اهدافه فى الاحتلال . ولو ظهرت اوضاع مناسبة فى اسرائيل فمن الممكن ان تظهر حركة كبيرة جدا تلتف حول هذه القوى الصادقة ، حركة تستطيع أن توجه ضغطا على الاوساط الصهيونية الحاكمة وان تضطرهم الى سحب الجيش من المناطق العربية المحتلة والى تنفيذ قرار مجلس الامن . ولا يصح ان تقلل حركة المقاومة الفلسطينية من اهمية هذا الامر » .

ولذلك نستطيع ان نفهم تشنج التوسعيين فى اسرائيل على انواعهم وغضبهم على هذا المقال وعلى الامل الذي يضعه امام قوى التقدم فى اسرائيل .

كذلك نفهم تماما الحقد الاعمى على هذا المقال الذي ابدته بقايا المنحرفين الانقساميين من جماعة ميكونس ـ سنيه . ومنذ وقت طويل تحول هؤلاء الانقساميون الى « كرملينوجيين » و « عربستيم » تتلهف عليهم الصحف الصفراء . ومنذ وقت طويل ادركنا ، نحن الشيوعيين ، انه من مضيعة الوقت ، وشرف لا يستحقونه ، ان نفند أكاذيبهم وتحريضهم المعادي للسوفييت وللشيوعية وللعرب . وقيام الاوساط التوسعية الاسرائيلية باستعمال ما يقذفونه من قاذورات لم يعد يؤثر على الناس العقلاء .

ولكن فعلة فعلها واحد منهم مؤخرا ، المدعو يهودا لاهاف ، تثير اهتماما خاصا .

فالمذكور أسرع وحاول ان يمحو الاثر الايجابي الذي خلفه مقال نعيم الاشهب . وفى ٢٣ ايار الماضي نشر المذكور مقالا فى « معاريب » حاول فيه ان « يثبت » انه حتى الشيوعيين الاردنيين ، ومن ورائهم الشيوعيون السوفييت ، هم من أجل « القضاء على دولة اسرائيل » !

ولكي يفعل هذه الفعلة قام بالاستشهاد بانصاف الفقرات وتجاهل فقرات كاملة فى مقال نعيم الاشهب . وكل ذلك حتى « يثبت » ان نعيم الاشهب ، حين يدعو الى تاييد قرار مجلس الامن ، انما يهدف الى « القضاء على دولة اسرائيل » .

والحقيقة انه حتى ما اورده ناقصا أجير القلم المذكور هذا لا يثبت ما استنتجه المذكور من ان تنفيذ قرار مجلس الامن « انما هو مرحلة نحو القضاء على دولة اسرائيل » . لقد ادخل هذه النتيجة اعتباطا وبدون اي منطق ولو أرذل منطق .

فنعيم الاشهب ، فى مقاله ، لا يدعو الى « القضاء على دولة اسرائيل » بل يؤكد ، بوضوح ، ضرورة تسوية العلاقات بين الشعب العربي الفلسطيني ودولة اسرائيل . فهكذا كتب نعيم الاشهب فى مقاله :

« اما حول العلاقات المتبادلة بين العرب الفلسطينيين وبين الاسرائيليين ، فستكون هذه العلاقات مرتبطة بنتيجة النضال ضد الامبريالية والاستعمار ومن اجل تغيير المضمون العدواني والتوسعي لدولة اسرائيل » . لا القضاء على دولة اسرائيل بل ، وبوضوح : حل قائم على قيام دولة اسرائيل ، ولكن « مع تغيير مضمونها العدواني التوسعي » .

ونحن سعداء لانه ، فى المدة الاخيرة ، لم نبق لوحدنا على هذا الموقف . وانما كثيرون غيرنا ، فى الاوساط التقدمية والمحبة للسلام فى اسرائيل ، تناضل هي ايضا من أجل مستقبل العلاقات الصحيحة بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني « بتغيير المضمون العدواني والتوسعي لدولة اسرائيل » .

لا جديد فى دفاع أجير القلم هذا ، وأمثاله ، عن « الضرورة القومية العليا (كــذا) فى التمدد والتوسع الاسرائيليين ومن اجل المجال الحيوي » ..

فاذا لم يكن هناك اي جديد فى الامر ، فلماذا ، اذن ، رأينا ضرورة فى ان نحاكم هذا المذكور ؟

ظهرت هذه الضرورة حين قام الكاتب ، الذي يوقع باسم حا ـ جي ، بنشر مقال فى « دافار » (٢٦ـ٥ـ٧٢) هاجم فيه « عل همشمار » والدكتور درين وبقية زملائه فى وفد الاسرائيليين ذوي النوايا الحسنة الذين زاروا الاتحاد السوفييتي مؤخرا وعادوا متأثرين برغبة الاتحاد السوفييتي الصادقة فى تحقيق سلام ثابت فى الشرق الاوسط .

حا ـ جي هذا لم يجد وسيلة للرد على هذا التأثر الا بالاعتماد على المقال الاستفزازي الذي كتبه يهودا لاهاف المذكور . حا ـ جي يصرخ : هلموا وأنظروا ! الحزب الشيوعي الاردني ، ومن ورائه « برافدا » يدعو الى « القضاء على دولة اسرائيل » . كيف توصل الى هذه « المعلومات » ؟ حا ـ جي يجيب : « هذه المعلومات استقيتها من مقال يهودا لاهف » . مَن هو لاهاف هذا ؟ حا ـ جي يجيب : « يهودا لاهاف هو واحد من محرري قول هعام ، عضو فى ماكي ، وهو ليس توسعيا او قوميا معاذ الله . انما هو صحفي نابه يلاحق بيقظة ما ينشر فى دول المعسكر الشرقي وفى الحركة الشيوعية » ..

ان معنى هذا الكلام هو ان لاهاف هذا هو « كرملينوجيست » نابه . وليس لدي اي سبب يجعلني أشك فى نباهته فى هذا المجال حيث ان سواه من « الكرملينوجيين » ليس أقل منه شرلطة (يعني مثل الطبل الفارغ) . ولكن نفي التوسع والتعصب القومي عن لاهاف هذا ، وعن جماعته ، انما يسيء ، كما اعتقد ، الى سمعته لدى الجمهور ، وانما يؤدي الى قطع سبل العيش عنهم .

والأهم : ان هذه الفعلة التي فعلها ذلك المذكور انما هي درس جديد ، من بين الدروس الكثيرة التي ظهرت فى سير التاريخ ، عن دور الاستفزازي ـ لايش هو ضروري ، ولمن !

(جهينـــة)

بيان اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل

حــــول نــــدوة التعــليم

لقد حدد اتحاد الجامعيين العرب فى اسرائيل لنفسه منذ قيامه اهدافا واضحة والتزم بخطة عمل مدروسة ، من شأنها تحديد مشاكل التعليم العربي فى اسرائيل وطرحها للبحث والمناقشة منطلقا من المبدأ القائل بأن تشخيص المشكلة والتعرف على ابعادها المختلفة هو الخطوة الاولى لايجاد الحل الناجع لها .

ليس سرا ان الجميع يتكلمون عن مشاكل التعليم العربي فى اسرائيل بمتناقضاته وتعقيداته المختلفة ، ابتداء من عدم وجود سياسة تربوية مدروسة وغياب الهدف التربوي الاعلى والتوجيه المنتظم لهذا التعليم ، الى مشاكل صلاحية البرامج المتبعة وافتقارها الى المقومات القومية والانسانية الشاملة .. ويشمل ذلك قضية مركز المعلم ودوره فى هذا الجهاز الى غير ذلك من المشاكل الناجمة عن هذا الوضع المأساوي الخطير .

ولهذا كان طبيعيا أن يقرر اتحاد الجامعيين العرب فى اسرائيل اقامة ندوة دراسية تبحث فيها بعض مشاكل التعليم العربي العينية والاساسية وتتلخص فى القضايا الآتية:

١ ـ الاطار السياسي والاجتماعي فى البلاد وتأثيره على اوضاع التعليم العربي .
٢ ـ تطور التعليم العربي فى اسرائيل ـ بحث مقارن .
٣ ـ التربية القومية فى المدارس العربية ومركز المعلم العربي .
٤ ـ بحث حول المناهج التعليمية .
٥ ـ اوضاع التعليم الثانوي العربي فى البلاد .
٦ ـ الاطار القانوني للتعليم العربي فى البلاد .

ويتضح من المواضيع المطروحة للبحث والتي ستتناولها الندوة انها على جانب عظيم من الاهمية ، حيث سيكون من شأنها بلورة المشاكل وتحديد نوعيتها ، كي تسهل معالجتها واقتراح الحلول المناسبة لها .

كما تقرر عقد هذه الندوة فى مدينة الناصرة ، بتاريخ ١٢\٨\١٩٧٢ .

اما جمهور الندوة فسوف يكون من الجامعيين والمعلمين وجميع المهتمين بشؤون التعليم العربي فى اسرائيل .

ويتوجه الاتحاد الى جميع اخواننا من الخريجين والطلاب الجامعيين والثانويين والمعلمين وكل المهتمين بشؤون التعليم العربي ان يشاركوا فى الاعداد لهذه الندوة وان يعملوا معنا من اجل انجاحها .

ويعلن اتحاد الجامعيين العرب ان هذه الخطوة واحدة من خطوات سيقوم بها على نفس المستوى من الدرس والمسؤولية فى مجالات أخرى تتعلق باوضاع الخريجين الاقتصادية والاجتماعية .

اتحاد الجامعيين العرب
ص.ب. : ٩٤١٠ ـ حيفا

اضراب عمالي شامل فى مصنع « كوكا كولا »
الاضراب يتمخض عن انتخاب لجنة عمال وتوقيع اتفاقية عمل

بني براك ـ لمراسلنا ـ فى مساء يوم الخميس الموافق ٨ـ٦ـ٧٢ ، واثر خلاف نشب بين عمال قسم التوزيع وادارة مصنع كوكاكولا ، اعلن اكثر من مئة عامل الاضراب تضامنا مع عمال قسم التوزيع ، وشمل الاضراب جميع الاقسام . وعلى اثر ذلك وبشكل سريع ، تحول الاضراب الى منبر المطالبة بتحسين شروط العمل فى المصنع كله ، وبتوقيع اتفاقية عمل بين ادارة المصنع من جهة والهستدروت من جهة اخرى، حيث كان المصنع خارج التنظيم الهستدروتي . وأمام هذا الاضراب الموحد والذي اشترك فيه عشرات العمال اليهود والعرب ، اضطرت الادارة الى الرضوخ لجميع مطالب العمال . ففي حوالي منتصف الليل ، استدعي الى المصنع رئيس مجلس عمال « بني براك » الذي يقع المصنع فى اطار منطقته وصلاحياته ،

كما استدعي مندوب من قبل الهستدروت ، وتم بحضورهم انتخاب لجنة عمال لكل قسم من اقسام المصنع . ومن الجدير بالذكر ان لجنة العمال لقسم الانتاج ـ حيث يعمل العمال اليهود والعرب سوية ـ قد عكست وحدة نضال العمال اليهود والعرب، حيث انتخب اليها ممثل عن العمال العرب الى جانب ممثلي اخوانهم العمال اليهود .

ويعتبر هذا العمل انجازا كبيرا بالنسبة لجميع العمال، حيث أن المصنع كان حتى الآن خارج التنظيم الهستدروتي ، كما ولم تكن هناك لجنة للعمال ، مما جعل من الادارة الحكم الوحيد والحاكم المطلق لكل ما يجري فى المصنع .

ومن جراء ذلك ، كان باستطاعة الادارة فصل اي عامل وفى اي وقت كان ، دون الاخذ بالحسبان قضية الاقدمية او اجراء بحث حول الاسباب التي تدعوها لطرده .

هذا ، ومن المعلوم انه يجري الان وضع مسودة لاتفاقية عمل تنظم علاقات العمال بالادارة تحت اشراف الهستدروت المباشر . كما وصادقت الهستدروت والادارة على نتائج انتخابات اللجنة التي ستتولى الدفاع عن قضايا العمال .

حبش ليس فى موسكو

كانت الصحافة الرسمية الاسرائيلية قد حملت هذا الاسبوع حملة شعواء على الاتحاد السوفييتي زاعمة ان جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد زار موسكو مؤخرا بعد حادثة اللد غير ان المجلة الفرنسية « لاكسبرس » قالت فى بداية هذا الاسبوع ، ان حبش هو الان تحت المعالجة فى بيروت ، ولم يتوجه الى موسكو .

ونفى ناطق بلسان الجبهة الشعبية فى بيروت ، فى بداية الاسبوع ، ان تكون الجبهة قد اقامت لها قاعدة فى جزيرة بريم التي تقع فى قرب باب المندب .

ويبدو ان اختلاق اخبار الاثارة فى الصحافة الاسرائيلية ، انما ترمي الى خلق جو من التوتر يبرر تنفيذ مخططات عدوانية جديدة ضد الدول العربية .

فيضان مروع يحول مدينة امريكية الى ساحة دمار

رابيد سيتي ـ يعتقد ان أكثر من ٦٠٠ شخص لاقوا حتفهم فى فيضانات وسيول كاسحة اجتاحت مدينة رابيد سيتي من منحدرات جبال بلاك هيلز فى الولايات المتحدة نتيجة لهطول امطار غزيرة طوال يوم السبت الماضي وقد بلغ ارتفاع مياه السيول أكثر من متر ونصف المتر . وتقدر الاضرار المادية حتى الان بأكثر من ١٠٠ مليون دولار . وتبدو هذه المدينة التي غمرتها مياه الفيضان والتي يبلغ عدد سكانها ٤٣ ألف نسمة ساحة دمار .

اميركيون يدربون مظليين أردنيين للعمل ضد الفدائيين

بيروت ـ اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية فى نبأ لها من دمشق ان مستشارين اميركيين يدربون رجال مظلات اردنيين للقيام بأعمال كوماندو خاصة ضد الفدائيين الفلسطينيين . وقد انهت مجموعة من هؤلاء المظليين تدريبها ويرسل افرادها الان الى عواصم الدول العربية الاخرى بجوازات سفر مزيفة للعمل ضد الفدائيين .

لاول مرة منذ ٢٥ عاما السماح لعرب اسرائيليين بزيارة الاردن

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ استجابت حكومة الاردن ، على ما يبدو ، لطلب السلطات الاسرائيلية فتح حدودها امام العرب الاسرائيليين . فلاول مرة منذ ٢٥ عاما يسمح لعرب اسرائيليين بزيارة عمان . فقد سمحت الحكومة الاردنية مؤخرا لعائلة مسيحية من الناصرة بزيارة عمان لمدة عشرة ايام وذلك للاشتراك فى جنازة احد اقرباء العائلة الذي توفي هناك ، كما سمحت للسيد سهيل شكري من حيفا بزيارة اقاربه فى الاردن .

ولهذه الخطوة من جانب الاردن معزى سياسي فهي تأتي فى اعقاب الاعلان عن « مشروع اتحاد » الملك حسين الذي اشار الى امكانية ضم عرب اسرائيل وقطاع غزة الى « الكيان الفلسطيني » المقترح الذي يعمل « اتحاده » مع الاردن .

تهنئـــة

تهانينا للصديق اسماعيل المغربي وزوجته بالمولودة
اعضاء الحزب بالعجمي ـ يافا

الحكم على الرفيق جمال فرهود لرفضه التجند فى الجيش

الرامة ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة على الرفيق جمال فرهود عضو الشبيبة الشيوعية فى الرامة بالسجن اربعة اشهر بالاضافة الى ثمانية اشهر اخرى مع وقف التنفيذ « لتحسين سلوكه » بتهمة رفضه التجند فى الجيش .

وقد جاء هذا الحكم بعد توقيف استمر ٦٥ يوما .

وسبق ان حكم عليه بالسجن ٣٥ يوما بنفس التهمة . ومعنى « تحسين سلوكه » ، فى نظر السلطات هو ان يوافق على التجند فى الجيش . وبما انه يرفض ذلك فسيتوجب عليه قضاء ثمانية اشهر اخرى فى السجن وهي مدة الحكم مع وقف التنفيذ .

وبهذا يكون على هذا الرفيق الشاب ان يقضي فى السجن خمسة عشر شهرا والحبل على الجرار .

ان الشباب العرب عموما ، وعلى الاخص الدروز ، يرون ان هذا الحكم القاسي يقصد به الضغط على والده الشيخ فرهود ، امام الطائفة الدرزية فى الرامة حتى يتخلى عن موقفه السياسي الجريء ودفاعه عن مصالح الجماهير الدرزية .

٥ ايام حتى موعد المؤتمر ال ١٧

ועידת המפלגה הקומוניסטית
הישראלית · תל-אביב-יפו 1972
تل أبيب-يافا ١٩٧٢ · مؤتمر
17
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

★ برنامج المؤتمر ★

يوم الاربعاء ٢١\٦\١٩٧٢

★ تفتح الابواب لدخول الجمهور الساعة ٥،٤٥ وتغلق فى الساعة ٦،٤٥ مساء .
★ كل المدعوين للرئاسة يكونون خلف المسرح الساعة ٦،٣٠ .
★ يفتتح المؤتمر فى الساعة ٧ تماما .
★ ادخال علم اللجنة المركزية ، النشيد ، كلمة الافتتاح .
★ تقرير اللجنة المركزية .
★ تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

يوم الخميس ٢٢\٦\٧٢ الجلسة الثانية ـ الساعة ٩ صباحا

★ انتخاب لجان المؤتمر ، تقرير لجنة المراقبة المركزية .
★ سير اعمال المؤتمر ، مقترحات لتغييرات فى الدستور .
★ نقاش .
★ طعام الغداء الساعة الواحدة .

الجلسة الثالثة ـ الساعة الثانية

★ نقاش .
★ طعام العشاء ـ الساعة السادسة .

الجلسة الرابعة ـ الساعة السابعة

★ تحيات وفود الاحزاب الشقيقة
★ تسليم علم المباراة الاشتراكية للمنطقة الفائزة .

يوم الجمعة ٢٣\٦\٧٢ ـ الجلسة الخامسة ـ الساعة التاسعة

★ نقاش .
★ طعام الغداء ـ الساعة الواحدة

الجلسة السادسة ـ الساعة الثانية

★ نقاش .
★ تحية ابناء الكادحين
★ طعام العشاء ـ الساعة السابعة

الجلسة السابعة ـ الساعة الثامنة

★ تحيات
★ تقرير لجان المؤتمر
★ قرارات
★ تلخيص النقاش .

يوم السبت ٢٤\٦\٧٢ ـ الجلسة الثامنة ـ الساعة التاسعة

★ قرارات
★ انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية
★ اختتام المؤتمر .

مساء السبت ٢٤\٦\٧٢ الساعة ٨،٣٠ مساء حفلة اختتام المؤتمر التي تنظمها منطقة تل ابيب ـ يافا

اعــلانات للفــروع

ا ـ انهاء انتخابات المندوبين للمؤتمر

يطلب من كل الفروع ان ترسل حالا الى سكرتارية الحزب محاضر الانتخابات حتى تأخذ دوسيهات المندوبين . عند اخذ كل دوسية يجب دفع **١٥ ليرة** .

ب ـ يجب ان لا تترك حتى اللحظة الاخيرة قضية تنظيم التحيات للمؤتمر من المصانع والاحياء ، وكذلك اعداد الهدايا للوفود .

جـ ـ على كل المندوبين ان يحضروا معهم رؤوس الاقلام للمؤتمر

أهـالي ترشيحا يطالبـون بمجلس محـلي خاص بقريتهم بعـد ان ذاقـوا الامريـن مـن التمييـز والتحقـيروالاضـرار بمصالحهـم

ترشيحا ـ اكثر من ٩٠٪ من رجال وشباب القريـة وقعوا على عريضة يطالبـون فيها استقالة ممثلي القريـة الاربعة الاعضـاء فى مجلس معلوت ـ ترشيحا ، ويطالبون فى نفس الوقت باقامة مجلس مستقل لقريتهم .

ويسود القرية سخط ونقمة عارمة على سياسة التمييـز والتحقير والاضطهـاد التى توجه اليهـم والى مصالـح قريتهم من قبل المسئولين فى مجلس معلوت ـ ترشيحا ومن قبل السلطات واحزابها خاصة لجاحل والمتدينين والمعراخ .

ففي الاسبوع الماضي اتخذ المجلس قرارا باقامة مخيـم منفصل لاولاد مدرسة ترشيحا عن مخيم اولاد مدرسة معلوت وذلك لانهم عرب ! وقد اتخذ القرار بأكثرية اعضاء الجاحل والمتدينين وامتنـاع المعـراخ كليا .

وفى نفس الجلسة طالب الجاحل بفصل ترشيحا عـن معلوت كليا .

ومنذ مـدة طويلة يجـري التحريض فى معلوت ومجلسها ضد اهالي وشباب ترشيحـا وكثيرا ما اعتدي على شبـاب ترشيحا فى ملعب كرة القدم فى معلوت .

واهـالي ترشيحا الذيـن ضمت قريتهم قسرا الى مجلس معلوت يشعرون بفظاظـة التمييز اللاحق بهـم فتفرض عليهم ضرائب باهظة شبيهـة بالتي تفرض فى المدينة ولكنهم لا يتلقون الخدمات والعنايـة بشكل متسـاو .

وامام هذا التمييز الفاضح السلطات وحزب العمل . يطالب اهالي ترشيحا بالاجماع بمجلس محلي خاص بقريتهم والانفصـال كليا عن مجلس معلوت .

وقد اعلن خليل دكور نائب رئيس المجلس بأن الاعضـاء الاربعة وقوائمهـم سيقدمـون استقالة جماعيـة من مجلس معلوت . ويجري عقـد الاجتماعات فى القرية تقـرر فيها التوجـه الى وزارة الداخلية بطلب اقامة مجلس خاص بترشيحا . واهـالي ترشيحا الذين يصممون علـى حقهم العادل هذا يطالبـون الاعضاء الاربعة وغيرهم مـن الذين يتعاونون مع حـزب العمل ان يصمدوا فى موقفهم وان لا يتراجعوا امام ضغـط

الحكومـة مسئولـة عن التبذير ـ بقيـة

انفساد ، الذي كانت فضيحة اجور المحامين تعبيرا عنه .. وذكر ان استقالة الوزير تؤكد عـدم الثقة المتزايد بسياسة الحكومة .

وقال اننا نرى الحكومة كلها مسؤولة فى قضيـة اجور المرافعة الفاحشة وفى فضائح اخرى تتعلق بالاثراء السريـع والفساد ، الذي تخلقه ، كما قال، ميزانية الدفاع بالاساس .

واشار ايضا الى ان وزراء اليمين يستغلون فضيحة أجور المحامين لصرف الانظـار عن سياسة الحكومة غير الشعبية سياسة خدمة الرساميـل الكبيرة والاحتكارات .

واكد النائب الشيوعي ان الغبن الاجتماعي ، والانحطاط الخلقي وانهيار القيم ـ مصدر كل ذلك ـ يعود الى سياسة الحرب والاحتلال والاستهتار بحقوق الغير ، وبدوس حقوق الشعب الاخر فى هذه البلاد ، الشعب العربي الفلسطيني .

وقال ان المجتمع الاسرائيلي لن يسلم من هذا المرض اذا استمر الاحتلال واستمر دوس حقوق الشعب العـربي ..

واضاف : ان الحـل ليس باستقالة وزير القضاء بـل بتغيـير السياسة الرسمية الحاليـة سياسة الحرب والاحتلال وخدمة رأس المال الكبير ، الى سياسة سـلام بدون ضم ، سياسة الاهتمام بالمصالح الحقيقية لجماهـير العاملين .

وفى ختام النقاش صوتت الكنيسـت دون ان تلخص رئيسة الحكومة مناقشة الكتل المختلفـة . واقرت الكنيست اقتراح الائتلاف القـائل ان الكنيست تأخذ علما ببيـان رئيسة الحكومـة وتعرب عن تقديرها لعمل وزير القضاء .

وقد صوتت الكتلة الشيوعية ضد هذا الاقتراح .

مصر تحذر ـ بقيـة

خرق جوي تقوم به .

وقالت « الاخبار » محذرة ان المعركـة الجوية قد تكـون بادرة لسلسلة من الاستفزازات فى محاولة لارغام الدول العربية على قبول شروط التسويـة الاسرائيلية لازمـة الشـرق الاوسط .

ونوهت صحف القـاهرة ايضا ان « اسرائيل تخشى من رد فعـل مصري وان الجيش الاسرائيلي على السويس يقف فى حالة استعداد قصوى » .

وقالت هـذه الصحـف ان « اسرائيل بادرت الى هـذه المعركـة الجوية لامتحـان المستوى الذي وصـل اليـه سلاح الجو المصري » .

ديان يقول ـ بقيـة

اسرائيل لن توافق الان عـلى عودة مئات الوف السكان .. »

وحول سؤال لماذا صـادرت الحكومة ٥٠٠ دونم من اراضي البيرة لضمها للقدس قال ديان: « لقد جرى ذلك وفقا لقرار حكومة اسرائيل لان ذلك من حقها » . ثم نوه « اننا نعمل معا ٥ سنوات وسنعمل هكذا ٥٠ سنة أخرى » («دافار» ١٣-٦-٧٢) .

مؤتمر القمة ـ بقيـة

مؤتمر رؤساء الدول الافريقية مع مصر وعن تقديره لتعاونها مع لجنة العشرة الافريقيـة الخاصة بالشرق الاوسـط وموقفها الايجابي والجهـود المستمرة التي تقوم بها من اجل عودة السلام الى المنطقة .

وقرر المؤتمر زيادة ميزانية لجنة التحرير التابعة له بـ ٥٠ بالمئة والتي من مهامها تزويد حركات التحرير بالسـلاح فى افريقيا .

وقد انتخب انزو ايكنجا كو ـ من الكاميرون ـ سكرتيرا عاما لمنظمة الوحدة الافريقية خلفا لديالو تلي . وسننشر فى العدد القادم تفصيلات وافية عن هذا المؤتمر وقراراتـه وخصوصا القرار المتعـلق بالشرق الاوسط .

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى النـاصرة

اعـــلان

تقدم لهذه المحكمة طلبا موقعا من ورثة المرحوم منى سليم الصايغ وبه يطلبون من هذه المحكمة اصدار قرار بتثبيت وتنفيذ وصية مورثهم المحفوظة فى هذه المحكمة .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة
سامي الخوري عيسى

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٤٩ شارع مار يوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الملوك ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧ حيفا

من ومـاذا فى العدد الاخير من ★ الجديد ★

* **د. اميل توما ، صليبا خميس ، سميح القاسم :** يتناولون ٥ حزيران من عـدة جوانب ، بـين الفكر والسياسة والمستقبل .
* **عز الدين المناصرة ، سميح صباغ ، احمد نـاظم :** يقدمون الشعر والاقصوصة من واقع حياتنا اجتماعيا وسياسيا .
* **سالم جبران ، عثمان ابو راس ، ضرغام سبيت ، مفيد مهنا** :لكل منهم وجهات نظره الخاصة والعامة ، فى قضايا الادب والحياة ، وفى هذا العدد يعرضون علينا بعضا من آرائهم المطروحة للنقاش .
* وفى العدد لوحات من اعمال فنانين محليين وعالميين معروفين ومبتدئين ، ومنهم : **عبد عابدي ، جان بيكار لادوس ، ظاهر زيداني ، وميكي توما** (من حيفا) .
* وتقدم لنا « الجديد » رساما عراقيا هو **رافع الناصري،** الذي يقدم للقراء خمس لوحات مبنية على ابيـات ومقطوعات من اعمال الشاعر الفرنسي الكبير **لـوي اراغون** .

وفيـه ايضا ....

بودغورني يقوم بزيارة هامة ـ بقيـــة

الجنرالات .

وفى شهادتـه امام لجنـة مجلس الشيوخ ادعى الجنرال « لوال » انه امر بقصف شمال فيتنام بناء على رايه الخـاص بهدف التسهيل على وضـع الجنود الاميركيين الذيـن يحاربون فى جنوب الفيتنام .

الثـوار الوطنيون يشددون من هجومهم على آن لـوك

هـذا وقد شدد الثـوار الوطنيـون فى فيتنام مـن هجماتهم بنيران مدفعية الهاون على مدينة آن لوك وذلـك فى الوقت الذي تقوم فيه القوات الحكومية بمحاولات يائسـة لتوسيع خطوط الدفاع داخل المدينة .

وقد أعلنـت القيـادة العسكرية لقوات حكومـة سايغـون ان المدينة لا تزال تتعرض لقصف شديد مـن مدافع وصواريخ الثـوار وان اكثر من ٣٣٢ قذيفة هـاون وصاروخ قد سقطت فوق آن لوك التي تقع على مسافة ٥٦ ميلا الى الشمال من سايغون.

وذكرت هذه القيـادة ان الثوار وسعـوا من نطـاق هجماتهم الشاملة المركزة وان الثوار قاموا امس وخلال أقل من اسبوع بهجـوم بالصواريخ والمدفعية الثقيلة على مدينـة دانانغ ، وهي ثانية اكبر المدن الفيتنامية الجنوبية .

واعلن ناطق عسكري اميركي ان الصواريخ التي ضربت بها المدينة اصابت القاعدة الجوية الاميركيـة هناك ، كما أصابت بعض المنشآت العسكرية وجرح عدد من الجنود الاميركيين .

وفاة فاضل

الناصرة ـ توفي يوم الاثنين الماضي **الياس طنوس** والـد رفيقينا عطا اللـه ويوسف طنوس ، وقد شيع المشيعون جثمانه الى مرقده الاخير فى جنازة مهيبة .

الحزب والشبيبة فى الناصرة يعزون الرفيقين وعائلة طنوس.

قـداس وجنـاز نصف السنـة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم
شكري يوسف صليبـا
وذلك يوم السبت الموافق ١٧\٦\١٩٧٢ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة الروم الكاثوليك فى شفاعمرو .

فآل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء حضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيـد

٥ أيـام تفصلنـا عـن المؤتمر ـ بقيـة

بالمؤتمر وقد لاحظت بادراك خاص شعاره الجوهري : ضـد الاحتلال من اجل السلام .

واثار يقظة الرأي العام بشكل خاص اتساع الوفود التي تمثل الاحزاب الشيوعية الشقيقة من مختلف انحاء العالم .

وأذاعت اللجنة المركزية انها تسلمت اعلاما بأن وفـد الحزب الشيوعي البلغاري سيتالف من انجيل سفتكـوف عضو اللجنة المركزية والعامل فى اللجنة المركزيـة فيوردان كيروف . كما أعلنت ان تادوش فربياك (بولونيا) وأ. بابيتش (قبرص) سيمثلان مجلة « قضايا السلام والاشتراكية » التي تصدر فى براغ .

هذا وسيمثل الحزب الشيوعي الالماني الغربي محارب النازية المعروف وعضو لجنة المراقبة المركزية كارل شارود .

وكانت الاتحاد قد نشرت اسماء الوفود التي ستمثـل الاحزاب الشيوعية والعمالية من الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وفرنسا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريـا وكولومبيا وتشيلي .

والمتوقع أن يشترك ممثلون عن الاحزاب الشيوعية فى الولايات المتحدة وكندا وقبرص ومنغوليا .

وفى الوقت ذاته علم مراسلنا ان وزارة الخارجيـة الاسرائيلية ارسلت موافقتها على اصدار تأشيرات دخول الى أسرائيل لوفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة من الاقطـار الاشتراكية التي ستشترك فى المؤتمر السابع عشر .

صـــدرت :

((الـــدرب)) رقـم ٩

وفيها بحث واسع عن ايديولوجية الصهيونية وممارستهـا

ادارة روضـة الاطفـــال

(على اسم هداسا جولدبرغر)

التابعة لحركة النساء الدمقراطيات فى حيفـا

تدعو أولياء أمور الاطفال لتسجيل اطفالهم لسنة ١٩٧٣\٧٢

فى روضـة الاطفـال

مدة التسجيل : من ٢٦ حتى ٣٠ حزيران الحالي من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثانية عشر ظهرا فى مقر الروضة شارع حداد رقم ١\٦

من قرارات الاجتماع الكامل ـ بقيـــة

ليتمكن شعب فيتنام من العيش بسلام وبناء مستقبله وفـق رغبته هو .

اما فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط فقد عبر الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فى البيان المشترك عن الاتفاق فى ثلاث نقاط : العمل من اجل تسوية سلميـة فى المنطقة ، تأيد تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، تأيد بعثـة الدكتور يارينغ .

ان هذا الاتفاق لا يؤمن حتى الان خطوات عملية لاحراز السلام المنشود فى بلادنا . ولكن مع هذا فان البيان المشترك هذا يشكل ضربة لمؤامرات السلطة فى الولايات المتحـدة لاستبدال بعثة يارينغ بما يسمى « بالوساطة الاميركية » .

ان الفقرة فى البيان المشترك عن الشرق الاوسط تعكس نضال قوى السلام والتقدم فى العالم لارغام حكام الولايـات المتحدة واسرائيل على التخلي عن سياستهم العدوانية .

تبدي الاوساط الحاكمة فى اسرائيل قلقا ازاء مكاسب مؤتمر موسكو ، فهي معنية بالتوتر الدولي وبانعدام التقدم فى حل ازمة الشرق الاوسط ، لتكريس الاحتلال . وفى المجـال الدولي طرأت تطورات ايجابية هامة اخرى .

ان توقيع وزراء خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على معاهدة برلـين الرباعية ، والمصادقة على المعاهدتين بين الاتحاد السوفييتي وبولونيـا الشعبية ، كل على حدة ، والمانيا الغربية ، وتوقيع اتفاقيـة المواصلات بين جمهوريتي المانيا الاتحادية والمانيا الدمقراطية على اساس القانون الدولي ـ ان هذه الاتفاقيات تفتح آفاقا واسعة للتطور على طريق السلام فى القارة الاوروبية ، ولعقد مؤتمر السلام والامن الاوروبي وقبول الدولتين الالمانيتين فى منظمة الامم المتحدة .

ان هذا التطور ايجابي ليس فقط لاوروبا ، فهو خلية ذات اهمية كبرى فى الكفاح العالمي لتخفيف التوتر ودعـم السلام .

ان التطور العام فى المجال الدولي لا يمكن الا ان يؤثـر ايضا على الشرق الاوسط . والتطور المقبل فى منطقتنا غـير مرتبط ، فى الاساس ، بالرغبات الذاتية للقوى الرجعيـة ، بل بميزان القوى الحقيقي ، الذي تغير ويتغير ايضا فى منطقتنا فى غير صالح الامبريالية .

لقد اثبتت خمس سنـوات من احتلال القـوات الاسرائيلية للمناطق العربية ان الاحتلال لم يحل اي مسألـة من المسائل الخطيرة ، التي يواجهها شعب اسرائيل ، وانمـا يعقدها ويزيدها حدة .

ويشك المزيد من الناس فى اسرائيل بجديـة ، فى ان وجهة اسرائيل للسلام . واتضح لاوساط واسعة ان سياسة استمرار الاحتلال والقمع وخلق الوقائع الجاهزة فى المناطق المحتلة ، وسياسة افشال تنفيذ قرار مجلس الامن وبعثـة الدكتور يارينغ ـ أن كل هذا يحمل فى طياته اخطارا لاسرائيل ويتعارض مع مصلحتها القومية .

ويدرك المزيد من الناس ان هناك احتمالا واقعيـا الوصول الى تسوية سياسية للنزاع الاسـرائيلي العـربي ولاحراز السلام ، وان مصر ودولا عربية أخرى مستعـدة لذلك ، بشرط ان تنسحب اسرائيل من المناطق التي احتلتها فى حرب حزيران ١٩٦٧ وتساهم فى حل يحترم الحقـوق المشروعة لدول وشعوب منطقتنا ، وبضمنها شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

وسننشر القرارين حول علاوة الغـلاء وتاميم نفـط العراق فى العدد القادم .

الحملـة الماليـة للمؤتمر ال ـ ١٧



وصلنا الى ١٤٣،٢ بالمئة
منطقة الجنوب وصلت الى ١٠٠ بالمئـة
تلخيص الحملـة فى الاسبوع القـادم

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٦،٠٠٠	٢٩،٣٢٧	١٨٣،٣
الناصرة	٢٢،٥٠٠	٣٦،٧٦٠	١٦٣،٤
المثلث	١٢،٠٠٠	١٨،٦٦٠	١٥٥،٥
تل ابيب يافا	٢٢،٥٠٠	٣٠،٠٤٦	١٣٣،٥
حيفا	١١،٥٠٠	١٢،٦٦٢	١١٠،١
القدس	٢،٠٠٠	٢،٠٦٠	١٠٣،٠
الجنوب	٢،٧٥٠	٢،٧٥٠	١٠٠،٠
السهل	٨،٢٥٠	٧،٧٦٣	٩٤،١
متفرقات	٢،٥٠٠	٣،٢٢٥	ـــ
المجموع	١٠٠،٠٠٠	١٤٣،٢٥٣	١٤٣،٢

ايهـا الموظف !

انك فى ٢٧\٦\١٩٧٢ تقرر فى طابع الهستدروت النقابى وفى سياستها . التذمر وحده لا يؤدي الى تغيير الوضع . بك يرتبط نوع القيادة التي تنتخب انقابة الموظفين .

كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) تناضل من أجل :

* رفع الاجور * دفع علاوة الغلاء * تحسين الشروط الاجتماعية * الغاء قانون حظر الاضرابات * السلام بدون ضم

ايهـا الموظف !

صـوت و وعزز نضـالك

كتلة القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل وغير الحزبيين ـ نقابـة الموظفين

